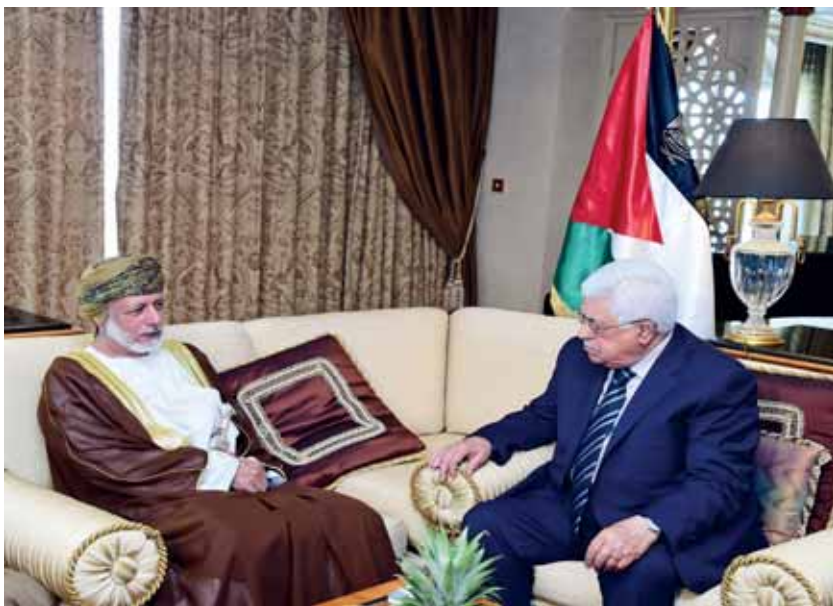




.. ولدى لقائه سفراء الدول العربية في السلطنة



■ الرئيس الفلسطيني أثناء استقباله يوسف بن علوي أمس

قبل مغادرته البلاد أمس

الرئيس الفلسطيني يلتقي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى السلطنة

أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة ومعالي مجدي الخالدي المستشار الدبلوماسي لفخامة الرئيس وسعادة السفير الدكتور أحمد رمضان سفير دولة فلسطين لدى السلطنة وعدد من المسؤولين. وكان فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد استقبل أمس بفندق جراند حياة مسقط معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية حيث تم خلال المقابلة بحث العلاقات الطبية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات كما تم استعراض آخر تطورات القضية الفلسطينية وتأكيد دعم السلطنة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وكان فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد استقبل أمس بفندق جراند حياة مسقط سفراء الدول العربية المعتمدين لدى السلطنة جرى خلال المقابلة تناول النشاط السياسي للسلطة الفلسطينية ونتائج زيارة الرئيس الفلسطيني لواشنطن وموسكو والهند وألمانيا وإطلاع الأشقاء العرب على أهم التطورات فيما يخص القضية الفلسطينية. ■



من المصدر

■ الرئيس الفلسطيني لدى مغادرته البلاد أمس

■ مسقط . العمانية: غادر البلاد مساء أمس فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة قصيرة للسلطنة استغرقت يومين وكان في وداع فخامته والوفد المرافق له لدى مغادرتهم المطار السلطاني الخاص معالي الشيخ عبدالله بن عبدالله الخليلي وزير العدل ومعالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الدولة ومحافظ مسقط وسعادة محمد بن يوسف الزرافي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الادارية والمالية وسعادة السفير محمد بن عوض الحسان المكلف بتسيير أعمال وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية وسعادة السفير ناصر بن محمد البوسعيدى رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير الدكتور أحمد عباس رمضان سفير دولة فلسطين لدى السلطنة وعدد من أعضاء السفارة.

ورافق فخامة الرئيس الفلسطيني خلال الزيارة معالي الدكتور زايد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء ومعالي الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية ومعالي الدكتور محمود الهباش مستشار الرئيس للشؤون الدينية قاضي القضاة الشرعيين ومعالي نبيل

الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع يعود إلى البلاد

التدريب العسكري العماني البريطاني (السيف السريع ٣ /) والذي سيقام في السلطنة خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨ م ، وستشارك فيه وحدات من أسلحة قوات السلطان المسلحة البرية والجوية والبحرية ووحدات مماثلة من القوات المسلحة الملكية البريطانية. كما التقى معالي الفريق أول السير ستيفن بيتش رئيس هيئة أركان الدفاع البريطانية ، واللورد استر المبعوث التجاري لرئيس الوزراء البريطاني ، حيث تم خلال اللقاءين استعراض العلاقات الطبية وبحث مجالات التعاون العسكري القائمة بين البلدين الصديقين وتبادل وجهات النظر في الأمور ذات الاهتمام المشترك ورافق معاليه في الزيارة اللواء الركن طيار مطر بن علي العبيداني قائد سلاح الجو السلطاني العماني، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة . ■

■ عاد إلى البلاد الليلة قبل الماضية معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدى الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع والوفد المرافق له قادما من المملكة المتحدة بعد زيارة رسمية استغرقت عدة أيام رعى خلالها حفل تدشين الدفعة الأولى من طائرتي،التاي فون،«المقاتلو»الهوك، التدريبية، والتي تأتي ضمن خطط التحديث والتطوير التي يشهدها سلاح الجو السلطاني العماني جنباً إلى جنب مع باقي أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم –حفظه الله– حيث تستل الطائرات المتبقية من المشروع تباعاً إلى السلطنة . وكان قد التقى معالي السيد الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع أثناء زيارته معالي مايكل فالون وزير الدفاع البريطاني حيث تم خلال اللقاء مناقشة

«الشورى» يشارك في حلقة العمل الإقليمية حول «دور السلطات التشريعية في مكافحة الإرهاب»



من المصدر

■ الوفود المشاركة في حلقة العمل

خالد الفرعي ورقة عمل حول دور المجلس في مكافحة الإرهاب خاصة في الجانب التشريعي والقانوني.

على هذه الظاهرة، ودور اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في مكافحة الإرهاب. وفي إطار الحلقة قدم سعادة

والأسباب التي أدت إلى ظهوره والعناصر الرئيسية التي تشكل ظاهرة الإرهاب ، إلى جانب الجهود الدولية المبذولة للقضاء

التشريعية العربية في مكافحة الإرهاب ، إلى جانب تسليط الضوء على الإطار المفهوم للإرهاب من حيث تعريفه

شارك مجلس الشورى في فعاليات حلقة العمل الإقليمية حول «دور السلطات التشريعية في مكافحة الإرهاب» بمجلس النواب البحريني خلال الفترة من ١٧-١٨ الشهر الجاري ضم الوفد المشارك سعادة خالد الفرعي رئيس لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي وسعادة أحمد بن حسين السعدي عضو اللجنة التشريعية والقانونية والدكتور سالم بن سلمان الشكيلي المستشار القانوني بالمجلس.

تضمن المنتدى تقديم عدد من أوراق العمل من مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض المجالس التشريعية العربية ، إلى جانب ممثلين من بعض الجهات المعنية بالإرهاب ، وممثلين من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، ولجنة حقوق الإنسان الدائمة بجامعة الدول العربية.

وخلال الحلقة تم استعراض عدد من تجارب المجالس

اجتماع لجنة متابعة تنفيذ المشاريع المجلس البلدي بظفار



من المصدر

■ لجنة متابعة تنفيذ المشاريع بالمجلس البلدي لمحافظة ظفار أثناء الاجتماع

جمعية رعاية الأطفال المعوقين بجعلان بني بو حسن تحتفل باختتام العام الدراسي

فعاليات وإنجازات العام أتاهايلي ٢٠١٧/٢٠١٦ وتنظيم برنامج ترفيهي يجمع بين الامهات والأطفال والأخصائيين والمعلمات. وفي ختام الحفل تم توزيع الهدايا على الأطفال والخريجين المقبولين في مدارس الدمج الحكومية، وتوزيع هدايا على الكادر التعليمي والعاملين في المركزين. ■

للطفلة رحمة السنيدي من مركز الإعاقة، تلتها الفقرة الترحيبية من تقديم أطفال المركز بابتسامهم الرقيقة ورفع لافتات بها عبارات ترحيبية للحضور، بعدها تم تقديم عرض رياضي من أطفال مركز التوحد ثم عرض مرئي مركز الإعاقة يشمل فعاليات وإنجازات العام أتاهايلي ٢٠١٦-٢٠١٧، كما تم تقديم عرض رياضي لأطفال مركز الإعاقة وتقديم عرض مرئي حول مركز التوحد ضم

جعلان – من جمعة الساعدي:

■ نظمت جمعية دار المعوقين بجعلان بني بو حسن احتفالاً كرمته فيه طلبتها مع اختتام العام الدراسي بحضور سليمان بن علي المطاعني مشرف جمعية رعاية الأطفال المعوقين، وجمع من آباء وأمهات وأولياء أمور الطلبة والطلبات. اشتمل برنامج الحفل على فقرات متنوعة منها قراءة



من المصدر

■ راعي الحفل يسلم الشهادات للمشاركين

تشكل القيادة الصحية وأشارت خالصة النهائية رئيسة قسم دائرة الجودة وسلامة المرضى بأهمية هذه المؤتمرات لتجديد النشاط، ومواكبة التطورات على مستوى الجودة والقيادة. وفي ختام المؤتمر قام سعادة الدكتور درويش بن سيف المحاربي بتكريم المحاضرين والمشاركين والقائمين على نجاح مؤتمر الجودة والقيادة الذي نظمته دائرة إدارة الجودة وسلامة المرضى بمستشفى خولة. ■

الصحيحة بالمرحلة القادمة . وتطرفت الدكتور قمره بنت سعيد السرييرة مديرة مستشفى النهضة في ورقتها إلى الحديث عن المهارات التي يتسم بها القائد لمحور المهارات التي يجب أن يتحلى بها القادة. فيما تحدث الدكتور ماجد بن راشد القبالي مدير عام شؤون التريض بوزارة الصحة عن البحث العلمي الذي قامت به الوزارة خلال الأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣، الذي توصل إلى العناصر الرئيسية التي

■ نظمت وزارة الصحة ممثلة

في المديرية العامة لمستشفى خولة (دائرة إدارة الجودة وسلامة المرضى) صباح أمس مؤتمر الجودة والقيادة تحت رعاية سعادة الدكتور درويش بن سيف المحاربي وكيل وزارة الصحة للشؤون الإدارية والمالية، بحضور الدكتور علي بن محاد المعشني مدير عام مستشفى خولة، وعدد من مديري العموم بالوزارة ، ومديري الدوائر ورؤساء الأقسام والعاملين بقطاع الجودة بالمديرية، وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى بالمستشفى هدف المؤتمر لتقريب وجهات النظر والوقوف على التحديات وتوظيف مهارات القيادة وتنويع اساسيات الجودة في خضم تطور مجريات العمل.

شارك في المؤتمر ١٣٠ من القيادات الإدارية والكوادر الطبية والفئات الطبية المساعدة المختلفة والعاملين الصحيين والإداريين بمستشفى خولة.

في بداية المؤتمرلقى الدكتور علي المعشني مدير عام مستشفى خولة كلمة تحدث فيها عن أهداف المؤتمر بشكل عام، وتطرق إلى أهمية تحديث البنيات الجيدة ومواكبة للنظم العالمية في الوصول لجودة القيادة في نهج فعال ومثمر . تضمن المؤتمر إلقاء عدد من الأوراق، حيث قدم سعادة الدكتور وكيل وزارة الصحة للشؤون الإدارية والمالية ورقة عمل عن القيادة ومضامينها، وما يبنى عليها من قرارات وخطط واستراتيجيات تنهض بال مجال الاداري لدفع دفة القيادة



■ اللقاء أستعرض خطط تطوير جهاز الشرطة والمراحل التي تم تنفيذها ومن ضمنها المنشآت الحديثة



■ المفتش العام للشرطة والجمارك أثناء لقائه قادة تشكيلات الشرطة

دعاهم إلى أهمية الارتقاء بالأداء وتقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين بكل سهولة ويسر

المفتش العام للشرطة والجمارك يلتقي قادة تشكيلات الشرطة

للمفتش العام للجمارك والشرطة إلى الآراء والمقترحات المقدمة من قادة التشكيلات والتي تهدف إلى تطوير العمل الشرطي.

حضر اللقاء اللواء حمد بن سليمان الحاتمى مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمل.

وجه معالي الفريق قادة تشكيلات الشرطة إلى أهمية الارتقاء بالأداء وتقديم الخدمات ذات العلاقة بشرطة عمان السلطانية للمواطنين والمقيمين بكل سهولة ويسر.

كما استمع معالي الفريق المفتش العام

التقى معالي الفريق حسن بن محسن الشرقي المفتش العام للشرطة والجمارك بمبنى قيادة شرطة المهام الخاصة بالسبب قادة تشكيلات شرطة عمان السلطانية.

واستعرض معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك خطط تطوير

المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني يحتفل بـ «اليوم العالمي للتمريض»



■ احتفال المركز الوطني لطب وجراحة القلب بيوم التمريض

في مجملها رفع الكفاءة المهنية لكافة الكوادر الصحية العاملة بالمركز، إلى جانب تعزيز التدقيق السريري، وهذا ينصب في مصلحة الارتقاء بجودة الرعاية الصحية التي تقدم للمرضى والمراجعين على حد سواء.

بعدها أكدت فاطمة المسرورية، مديرة دائرة التمريض بالمستشفى السلطاني بأن «اليوم العالمي للتمريض» يعتبر فرصة للإحتفاء بمسيرة التميز للفتات التمريضية، وإبراز الدور الإنساني لهذه الفئة في سبيل خدمة الأفراد والمجتمع بكل أمانة وعطاء.

مضيفة بأن «الفتات التمريضية تعتبر لبنة أساسية من منظومة الرعاية الصحية في كافة المؤسسات الصحية حيث أن مهنة التمريض هي العمود الفقري للرعاية الصحية، إذ تركز على توفير الرعاية والاهتمام والراحة للمريض أثناء تواجده بالمؤسسة الصحية».

كما أوضحت سعدية الندايبة، رئيسة قسم التمريض بالمركز الوطني بأن «التمريض هم القلب النابض للرعاية الصحية، لذا يُشرفنا أن نغتنم هذا اليوم لننوجه بالشكر والتقدير على الجهود الحثيثة التي تبذل من كافة الكوادر التمريضية العاملة في مختلف التخصصات والميادين الصحية بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب، والتي أنتت بشمارها في الارتقاء بجودة الرعاية التمريضية».

يهدف تذكير الأفراد والمجتمع بالدور المحوري التي تضطلع به الفتات التمريضية في سبيل الاعتناء بالمرضى، وتقديم الشكر والتقدير لهم على جهودهم الإنسانية. احتفل المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني، باليوم العالمي للتمريض والذي يصادف ١٢ مايو من كل عام، بحضور الدكتور سالم بن ناصر المسكري، إستشاري أول أمراض القلب، ومدير المركز الوطني لطب وجراحة القلب، والكوادر التمريضية العاملة بالمركز، وذلك في قاعة المؤتمرات الرئيسية بالمركز.

بدأ الحفل بكلمة المركز الوطني لطب وجراحة القلب من إلقاء الدكتور سالم المسكري قال فيها «إن تنظيم هذا الإحتفال بمناسبة اليوم العالمي للتمريض بعد إقرار من إدارة المركز بالدور الهام الملقى على عاتق الكوادر التمريضية، والذي يبدأ من وصول المريض إلى المؤسسة الصحية ويمتد للرعاية التمريضية المنزلية».

لافتاً إلى أنه «ما زالت الفتات التمريضية العاملة بالمركز تقدم دوراً فاعلاً في إنجاح المهام الموكلة بهم تجاه المرضى بما يتماشى مع آخر ما توصل إليه المجتمع الدولي في مجال الرعاية التمريضية لمرضى القلب والأوعية الدموية».

مشيراً إلى أن المركز الوطني لطب وجراحة القلب بصدد تنفيذ إستراتيجيات تطويرية للمركز تتمحور

ندوة علمية حول «الأدوية البيولوجية وأمراض المناعة الذاتية»

نظمت الجمعية الصيدلانية العمانية بفندق جراند هرمز بمسقط مؤخرًا ندوة علمية حول «الأدوية البيولوجية وأمراض المناعة الذاتية» وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور هلال بن علي السبتي رئيس المجلس العماني للاختصاصات الطبية.

وخلال حفل الافتتاح أوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية الصيدلانية العمانية الصيدلي إبراهيم

نظمت الجمعية الصيدلانية العمانية بفندق جراند هرمز بمسقط مؤخرًا ندوة علمية حول «الأدوية البيولوجية وأمراض المناعة الذاتية» وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور هلال بن علي السبتي رئيس المجلس العماني للاختصاصات الطبية.

وخلال حفل الافتتاح أوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية الصيدلانية العمانية الصيدلي إبراهيم

وقع مذكرة تفاهم لتأسيس شركة استثمارية بين الجانبين

وفد الغرفة بشمال الباطنة يبحث المجالات الاستثمارية مع رجال الأعمال البيلاروس



■ لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال بشمال الباطنة ونظرائهم البيلاروس

عقد اتفاقيات أو شراكة تجارية. كما شهد اللقاء التوقيع على مذكرة تفاهم بين عدد من رجال الأعمال بشمال الباطنة ونظرائهم من الجانب البيلاروسي والتي تتضمن تأسيس شركة استثمارية بين الجانبين وذلك في مجالات تجارية مختلفة، وقع المذكرة عن رجال الأعمال بشمال الباطنة مراد بن أحمد المعمرى وعن رجال الأعمال البيلاروس ميخائيل أليساك. كما عقد كل من المهندس حافظ بن ناصر الربيعي رئيس وفد فرع الغرفة بشمال الباطنة وسيرهي نابيشكا نائب رئيس غرفة تجارة مينسك لقاء مشتركاً تناولا فيه عدد من المواضيع التي تعنى بتطوير العلاقات العامة بين كلا الغرفتين والتأكيد على المضي قدما في تطوير هذه العلاقات ولاسيما الاقتصادية وزيادة حجم الاستثمار بين السلطنة ومشاريع تجارية وصناعية وتبادل الأفكار حول سبل التعاون فيما بينهم والاستفادة من تطوير القطاع التجاري بما يسهم في



■ اللقاءات ثنائية

من خلال فيلم مرئي يسجل تفاصيل الحياة في محافظات السلطنة والأنشطة التجارية والإستثمارية في عدد من مدن السلطنة، ويستعرض المواقع السياحية والحركة العمرانية التي تتميز بها ولايات السلطنة الجاري تنفيذها حاليا.

وقد وافق الإمكانات المتاحة.

للك المنتجات وجودتها التي تحرص المؤسسات والشركات البيلاروسية في تطبيقها على تلك المنتجات. كما تم أيضا التعريف بالمنتجات والمؤتمرات المتخصصة في مجال زيادة الأعمال والمشاريع المستقبلية الاستثمارية المحفزة الجاري تنفيذها حاليا.

وقد وافق الإمكانات المتاحة.

إلى جانب استعراض الصناعات القائمة ومنها الصناعات الغذائية والتقنية المعلومات والهواتف الذكية وصناعة الملابس والأدوية والصناعات التحويلية وسوق الألعاب والتصميم المحوسب والتطوير العقاري، إلى جانب استعراض المعايير والمواصفات والمقاييس

تلك المشاريع عن قرب. بدوره أشاد ألكسندر فيدرك مدير عام غرفة تجارة مينسك بهذه الخطوة لرجال الأعمال بشمال الباطنة لزيارة بيلاروسيا والتحدث مباشرة مع رجال الأعمال من الجانب البيلاروسي مشيرا إلى أن هذه اللقاءات تسهم في تبادل الأفكار والأنشطة التجارية لدى الطرفين، وبما يساعد على الاستفادة من بعضهم البعض في تطوير أعمالهم التجارية وصولا إلى تبادل تجاري أو عقد صفقات تجارية فيما بينهم.

وقد تخلل اللقاء عرض مرئي عن مدينة مينسك وما تستخدمه من تقنيات تكنولوجيا في مجال المشاريع الصناعية والتجارية

موظفو صحية ظفار يتلقون التحصين ضد الحصبة

صلالة. من أحمد أبو غنيمه:

■ تواصل بمختلف ولايات محافظة ظفار أعمال الحملة الوطنية للتحصين ضد الحصبة والتي انطلقت في ١٤ من الشهر الحالي وتستمر حتى ٢٠ من ذات الشهر واصلت فرق التحصين الثابتة والمنقلة بمختلف المؤسسات الصحية والشركات والمراكز التجارية والأحياء السكنية بجميع ولايات المحافظة عملها بإعطاء اللقاح للمستهدفين من الفئة العمرية ٢٠ - ٣٥ سنة من الجنسين مواطنين ومقيمين وذلك حسب الإجراءات الصحية المتبعة لذلك وقد تلقى موظفو المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار وبقية العاملين بها ممن هم ضمن الفئة المستهدفة اسس اللقاح المخصص للتحصين ضد مرض الحصبة. وقال الدكتور . خالد بن محمد المشيخي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار أن الإقبال على التطعيم ضد مرض الحصبة كان اقبالا جيدا خلال الأيام الماضية من الحملة حيث بلغت اعداد المحصنين ٥٠٠٠٥٧ ألفا ويمتثل العمانيون حوالي ٤٧٪ مشيدا في الوقت ذاته بجهود جميع العاملين الصحيين في المؤسسات الحكومية (مدينة وعسكرية) و الخاصة في المحافظة ، داعيا الجميع إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق اهداف الحملة كما دعى المواطنين والمقيمين بالتوجه الى اقرب مؤسسة صحية او فريق متنقل لتلقي التحصين حفاظا على صحتهم وصحة المجتمع. ■

مينسك. «الوطن»:

■ التقى وفد فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة أسس عددا من رجال الأعمال البيلاروس وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها الوفد إلى العاصمة البيلاروسية «مينسك» برئاسة المهندس حافظ بن ناصر الربيعي نائب رئيس فرع الغرفة بشمال الباطنة وبمشاركة (١٣) من رجال الأعمال من ولايات المحافظة. جرى خلال اللقاء الذي تم في غرفة تجارة مينسك التعريف بالجوانب الاقتصادية والإستثمارية بين كلا البلدين، حيث عرف المهندس حافظ الربيعي نائب رئيس فرع الغرفة بشمال الباطنة بالموقع الجغرافي التي تتمتع به محافظة شمال الباطنة وما تتميز به من وجود مشاريع صناعية وتجارية متنوعة وأهمها المشاريع الكبرى في كل من ميناء صحر والمنطقة الحرة وأيضاً منطقة صحر الصناعية، إلى جانب ما تشهده ولايات المحافظة من تطور على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موجهاً الدعوة لرجال الأعمال البيلاروس إلى زيارة المحافظة والتعرف على تلك المشاريع عن قرب.

■ رئيس وفد فرع الغرفة بشمال الباطنة أثناء لقائه نائب رئيس غرفة تجارة مينسك

أسعار الذهب		أسعار النفط		السلع		السلع		السلع	
أوقية الذهب:		نفط عمان 51.08 دولار		الريال السعودي		الدينار الأردني		الدينار الأردني	
485.503 ريال عماني		نفط ميربان 51.69 دولار		الريال القطري		الدينار المصري		الدينار المصري	
أسعار الفضة		النفط العربي الخفيف 54.81 دولار <th colspan="2">الدرهم الاماراتي <th colspan="2">الدولار الاميركي <th colspan="2">اليورو</th> </th></th>		الدرهم الاماراتي <th colspan="2">الدولار الاميركي <th colspan="2">اليورو</th> </th>		الدولار الاميركي <th colspan="2">اليورو</th>		اليورو	
أوقية الفضة:		النفط الثقيل 50.30 دولار		الدينار الكويتي					
6.458 ريال عماني		نفط برنت 51.38 دولار		الدينار البحريني <th colspan="2"></th> <th colspan="2"></th>					

مونتريال - الوطن :

شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع

وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية

مسقط / هاتف رقم : ٩٦٨ ٢٤٨٢٥٦٠٠ صلالة / هاتف رقم : ٩٦٨٢٢٢٠٧٩٠٠

مسقط / فاكس رقم : ٩٦٨ ٢٤٨١٧٢٠٥ صلالة / فاكس رقم : ٩٦٨٢٢٢٩٧٣٨٤

ص.ب. ٢٧٧٧ الرمز البريدي ١١٢ روي، سلطنة عمان

E: info@e-fsc.com

الخدمات المالية

FINANCIAL SERVICES

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للأوراق المالية بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٨

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000001400	الطعن المالية	9,590	8,861	2	0.924	0.924	0.924	0.920	0.004	0.435	0.924	0.920	0.924	145,530,000	0.100
OM0000003968	أريزو	245,911	124,027	16	0.508	0.502	0.504	0.502	0.002	0.398	0.506	0.506	0.508	328,075,892	0.100
OM0000002168	الأوراق المالية لبراءة السراياك	185,600	26,912	11	0.145	0.145	0.145	0.145	0.000	0.000	0.145	0.145	0.146	42,950,984	0.100
OM0000001483	بنك الوطني العماني	1,430	317	1	0.222	0.222	0.222	0.225	0.000	0.000	0.222	0.223	0.230	348,417,076	0.100
OM0000001087	المدينة المتحدة للتأمين	30,000	10,740	2	0.358	0.358	0.358	0.358	0.000	0.000	0.358	0.324	0.358	35,800,000	0.100
OM0000003026	المدينة للاتصالات	416,895	535,635	26	1.290	1.280	1.280	1.285	0.000	0.000	1.280	1.280	1.285	963,750,000	0.100
OM0000001160	الفرز الوطنية	315	120	1	0.380	0.380	0.380	0.390	0.000	0.000	0.380	0.380	0.400	23,400,000	0.100
OM0000004768	المدينة لتفكيك	4,583,757	517,092	150	0.116	0.111	0.113	0.113	0.000	0.000	0.112	0.112	0.113	19,775,000	0.100
OM0000005005	المدينة للسراياك	35,000	12,599	4	0.360	0.358	0.360	0.360	0.000	0.000	0.360	0.360	0.360	19,800,000	0.100
OM0000001533	أونيفينت	101,465	52,762	4	0.520	0.520	0.520	0.520	0.000	0.000	0.520	0.520	0.530	363,872,388	0.100
OM0000001517	بنك تراس اس بي سي عمان	150,000	19,950	2	0.133	0.133	0.133	0.133	0.000	0.000	0.133	0.130	0.132	266,041,601	0.100
OM0000003281	تأجير للتطوير	20,000	2,300	1	0.115	0.115	0.115	0.115	0.000	0.000	0.115	0.112	0.114	29,162,850	0.100
OM0000001707	صناعة كبريتات الصغية	35,000	56,000	6	1.600	1.600	1.600	1.600	0.000	0.000	1.600	0.000	1.600	143,520,000	0.100
OM0000003661	تولاب طاقة	5,065	2,272	8	0.450	0.448	0.448	0.450	-0.002	-0.444	0.448	0.448	0.450	31,711,680	0.100
OM0000001772	الأوراق المالية	269,675	56,181	26	0.208	0.208	0.208	0.208	-0.001	-0.478	0.208	0.208	0.209	36,400,511	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	214,780	85,992	10	0.400	0.400	0.400	0.402	-0.002	-0.498	0.400	0.400	0.402	1,083,744,741	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	717,668	47,376	31	0.066	0.066	0.066	0.067	-0.001	-1.493	0.066	0.065	0.066	13,671,991	0.100
OM00000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	54,350	6,176	10	0.113	0.113	0.114	0.116	-0.002	-1.724	0.113	0.112	0.114	10,260,000	0.100
	الإجمالي	7,076,501	1,565,313	311											
	المعادلة	18													

السوق الموازية

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000003141	أوراق بركاء	34,000	25,976	6	0.764	0.764	0.764	0.740	0.024	3.243	0.764	0.764	0.780	122,240,000	0.100
OM0000001590	مسقط للتطوير	11,407	1,346	2	0.118	0.118	0.118	0.116	0.002	1.724	0.118	0.118	0.120	33,675,509	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	147,000	33,663	6	0.229	0.229	0.229	0.227	0.002	0.881	0.226	0.226	0.228	21,764,160	0.100
OM0000001566	الأسماك الصناعية	368,150	55,291	58	0.153	0.148	0.150	0.149	0.001	0.671	0.149	0.148	0.149	18,750,000	0.100
OM0000004925	المدينة للطاقة	100,000	17,200	1	0.172	0.172	0.172	0.172	0.000	0.000	0.172	0.000	0.172	116,080,638	0.100
OM0000004933	الوادي للطاقة	100,000	18,000	4	0.180	0.180	0.180	0.180	0.000	0.000	0.180	0.000	0.180	128,593,141	0.100
OM0000005953	الغذاء للطاقة	7,539	1,010	1	0.134	0.134	0.134	0.134	0.000	0.000	0.134	0.134	0.138	195,988,596	0.100
OM0000003224	الهيئة للخدمات	1,230	260	3	0.215	0.208	0.215	0.215	0.000	0.000	0.215	0.215	0.236	64,237,200	0.100
OM0000004511	بنك الفرز الإسلامي	25,000	1,875	1	0.075	0.075	0.075	0.075	0.000	0.000	0.075	0.074	0.075	75,000,000	0.100
OM0000004420	بنك تروى	102,553	9,332	6	0.091	0.091	0.091	0.091	0.000	0.000	0.091	0.091	0.092	136,500,000	0.100
OM0000002549	بنك قطر	50,000	11,500	1	0.230	0.230	0.230	0.231	-0.001	-0.433	0.230	0.231	0.234	469,577,546	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	50,000	9,000	2	0.180	0.180	0.180	0.180	-0.001	-0.552	0.180	0.172	0.180	256,506,506	0.100
OM0000002820	الخليفة للخدمات الاستثمار	331,496	32,995	23	0.101	0.099	0.100	0.101	-0.001	-0.990	0.099	0.098	0.099	5,884,322	0.100
OM0000003521	بنك التأسيسية والمفاتيح	214,501	16,999	10	0.080	0.079	0.079	0.080	-0.001	-1.250	0.079	0.079	0.080	22,908,470	0.100
OM0000003711	صحر للطاقة	8,610	1,340	8	0.156	0.154	0.156	0.159	-0.003	-1.887	0.156	0.156	0.159	34,477,560	0.100

سوق المتابعة

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000002564	الهندسة الهندسية	20,500	984	4	0.048	0.048	0.048	0.048	0.000	0.000	0.048	0.047	0.048	3,609,984	0.100
OM0000001384	الخدمات المالية	150,000	15,000	5	0.100	0.100	0.100	0.100	0.000	0.000	0.100	0.095	0.100	6,500,000	0.100
OM0000001368	صناعة مواد البناء	30,000	870	2	0.029	0.029	0.029	0.030	-0.001	-3.333	0.029	0.029	0.030	2,465,000	0.100
	الإجمالي	200,500	16,854	11											
	المعادلة	3													

سوق السندات والصكوك

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000006971	سندات بنك مسقط الحكومية 3.5	4,661	494	2	0.106	0.106	0.106	0.106	-0.001	-0.935	0.106	0.106	0.108	34,361,131	0.100
	الإجمالي	4,661	494	2											
	المعادلة	1													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
9,146,138	1,854,208	466	17,838,380,569	6	13	19	38

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,427.18	5,414.03	5,415.07	5,423.17	-8.10
مؤشر الصناعة	7,362.44	7,347.72	7,351.69	7,352.94	-1.25
مؤشر القطاع المالي	8,011.08	7,984.19	7,984.19	8,010.23	-26.04
مؤشر الخدمات	2,769.02	2,765.20	2,765.97	2,766.34	-0.37
مؤشر السوق الفرعي	792.17	790.70	791.28	790.99	0.29

تداول الجنيئات

الجنيئة	نسبة التوراد (عدد)	نسبة التوراد (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عنايين	91.89 %	69.78 %	90.19 %	90.95 %
فليجين	2.86 %	17.07 %	2.86 %	1.78 %
عرب	0.52 %	0.31 %	1.21 %	1.04 %
أخرى	5.03 %	12.85 %	5.74 %	6.23 %

سوق مسقط يغلق على تراجع ٨ نقاط وبنسبة ٠.١٥%

كتب: يوسف الحبسي:

٣٠٢٤٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ١٦٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٩.٠٥٪ وارتفع صافي الاستثمار غير العماني ٣٩٢ ألف ريال عماني وبنسبة ٢١.١٨٪. وخلال جلسة أمس تم تداول ٣٧ شركة، ارتفعت ٦، وتراجعت ١٢ شركة واستقرت ١٩ شركة عند مستوياتها السابقة.

أبرز الشركات المرتفعة

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم أوكا باور بركاء بنسبة ٣.٢٤٪ ليغلق عند سعر ٧٦٤ بيسة وارتفع سهم مسقط للتطوير بنسبة ١.٧٢٪ ليغلق عند سعر ١١٨ بيسة، كما أغلق سهم مؤسسة خدمات الموانئ عند سعر ٢٢٩ بيسة، وارتفع سهم الأسهم العمانية بنسبة ٠.٦٧٪، كما أغلق سهم المطاحن العمانية عند سعر ٩٢٤ بيسة.

الأكثر انخفاضاً

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضاً فقد خسر سهم صناعة مواد البناء بنسبة ٣.٣٣٪ ليغلق عند سعر ٢٩ بيسة، وتراجع سهم عمان والإمارات القابضة بنسبة ٢.٥٦٪ ليغلق عند سعر ١١٤ بيسة، كما تراجع سهم صحر للطاقة بنسبة ١.٨٩٪ ليغلق عند سعر ١٥٦ بيسة، وأغلق سهم الشرقية للاستثمار القابضة متراجعا بنسبة ١.٧٢٪ وأغلق سهم المدينة للاستثمار عند سعر ٦٦ بيسة. ■

بيانات التداول بتاريخ 18 مايو 2017

اسم المؤشر	18 مايو 2017	17 مايو 2017	تغير (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,415.07	5,423.17	-8.10	-0.15%
مؤشر القطاع المالي	7,984.19	8,010.23	-26.04	-0.33%
مؤشر الصناعة	7,351.69	7,352.94	-1.25	-0.01%
مؤشر الخدمات	2,765.97	2,766.34	-0.37	-0.01%
مؤشر السوق الفرعي	791.28	790.99	0.29	0.04%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد الصفقات	قيمة الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة الأوراق المالية
17 مايو 2017	31,695,224	4,352,129	1,200	120,000	31,667,434	4,472,129
18 مايو 2017	9,141,477	1,853,714	494	49,407	9,146,138	1,854,208
نسبة التغير % (أول)	-71.03%	-47.61%	-288.42%	-48.99%	-71.02%	-98.59%

مؤشرات بيانات التداول خلال عام 2017 مقارنة مع عام 2016

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد الصفقات	قيمة الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة الأوراق المالية
مؤشر عام 2016	18,459,294	3,643,325	375,492	54,518	18,834,786	3,687,843
مؤشر عام 2017	18,000,908	3,655,145	57,480	259,074	18,079,388	4,114,218
نسبة التغير %	-3.37%	0.31%	-84.69%	275.21%	-3.40%	5.59%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق التقني	السوق المالي	السوق الصناعية	السندات والصكوك	الشركات المتكاملة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2016	5,135.29	3,702.47	101.88	1,993.46	6,355.02	17,288.12
17 مايو 2017	4,935.74	3,313.85	188.42	2,250.27	7,168.31	17,629.40
18 مايو 2017	4,931.55	3,313.73	188.34	2,249.95	7,162.81	17,638.36
نسبة التغير (أول)	-4.00%	-9.80%	84.69%	-0.01%	0.29%	0.60%
نسبة التغير من نهاية عام 2016	-3.87%	-15.59%	37.38%	12.87%	12.87%	3.19%

لوحة التتبع (بتاريخ 18 مايو 2017)

اسم المؤشر	سعر الإغلاق	سعر الإغلاق السابق	نسبة التغير
أوكا باور بركاء	0.764	0.740	3.24%
مسقط للتطوير	0.118	0.116	1.72%
مؤسسة خدمات الموانئ	0.229	0.227	0.90%
الأسماك الصناعية	0.150	0.149	0.67%
المدينة الصناعية	0.004	0.000	0.04%

نظر حسن اريزو المالية دولولا (من حيث القيمة)				نظر حسن اريزو المالية دولولا (من حيث العدد)			
اسم الشركة	قيمة الايهم	سعر الاغلاق	نسبة التغير	اسم الشركة	عدد الايهم	سعر الاغلاق	نسبة التغير
المدينة للاتصالات	535,635	1,205	29.89%	المدينة لتفكيك	4,588,767	0.113	50.10%
المدينة تفكيك	517,092	0.113	27.89%	المدينة للاتصالات	717,688	0.086	7.80%
أريزو	124,027	0.504	6.69%	الامداد المالية	418,895	1.285	4.98%
بنك مسقط	85,992	0.150	4.64%	الاوراق المالية	368,130	0.150	4.02%
الأوراق المالية	56,181	0.208	3.02%	المجموع	321,488	0.100	3.62%
المجموع	1,319,827	-	71.12%	المجموع	6,417,905	-	70.17%

مسيرة نهضوية توجتها الجامعة بعقول نابهة

طالب فقط في عام ١٩٨٦م، أصبح يدرس بها حالياً ٧٦٣٤ طالباً، وارتفع عدد الكليات بها من ٥ ليصل إلى ٩ كليات تشمل تخصصات من بينها: الصيدلة والهندسة والزراعة والتعليم والعلوم والفنون والتجارة والاقتصاد والقانون والتربية.

واستضاف هذا الصرح العماني الكبير بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥ طلاباً من ٣٨ دولة، حيث تحظى الجامعة بإشادة الأكاديميين من ٦٩ دولة، وهي تتعاون مع الجامعات في جميع أنحاء العالم، ولديها اتفاقات مع الجامعات في آسيا وأوروبا وأستراليا وأميركا الشمالية والجنوبية، لتنتشر فيها التسع الأساسية: الاحتراف والتميز والالتزام والنزاهة والولاء والتعاون والإنصاف.

ولعل التصنيف الأخير الذي قامته به «تايمز هاير إديوكيشن» لم يكن الوحيد، ففي سبيل تطورها، حظيت الجامعة بإشادات وتقدير العديد من المؤسسات الرائدة لجهود التعليم العالي في السلطنة، حيث صنفت الجامعة ضمن أفضل ٥٠ جامعة على مستوى العالم للجامعات الشابة للجيل (٧) حسب نظام تصنيف التايمز للتعليم العالي للجامعات الشابة الذي نشر في شهر أبريل الماضي، وشمل هذا التصنيف الجامعات التي تأسست بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٩ فيما صنف نظام التايمز لمؤسسات التعليم العالي الجامعة في المرتبة الـ ٦٠١ في العالم. ■

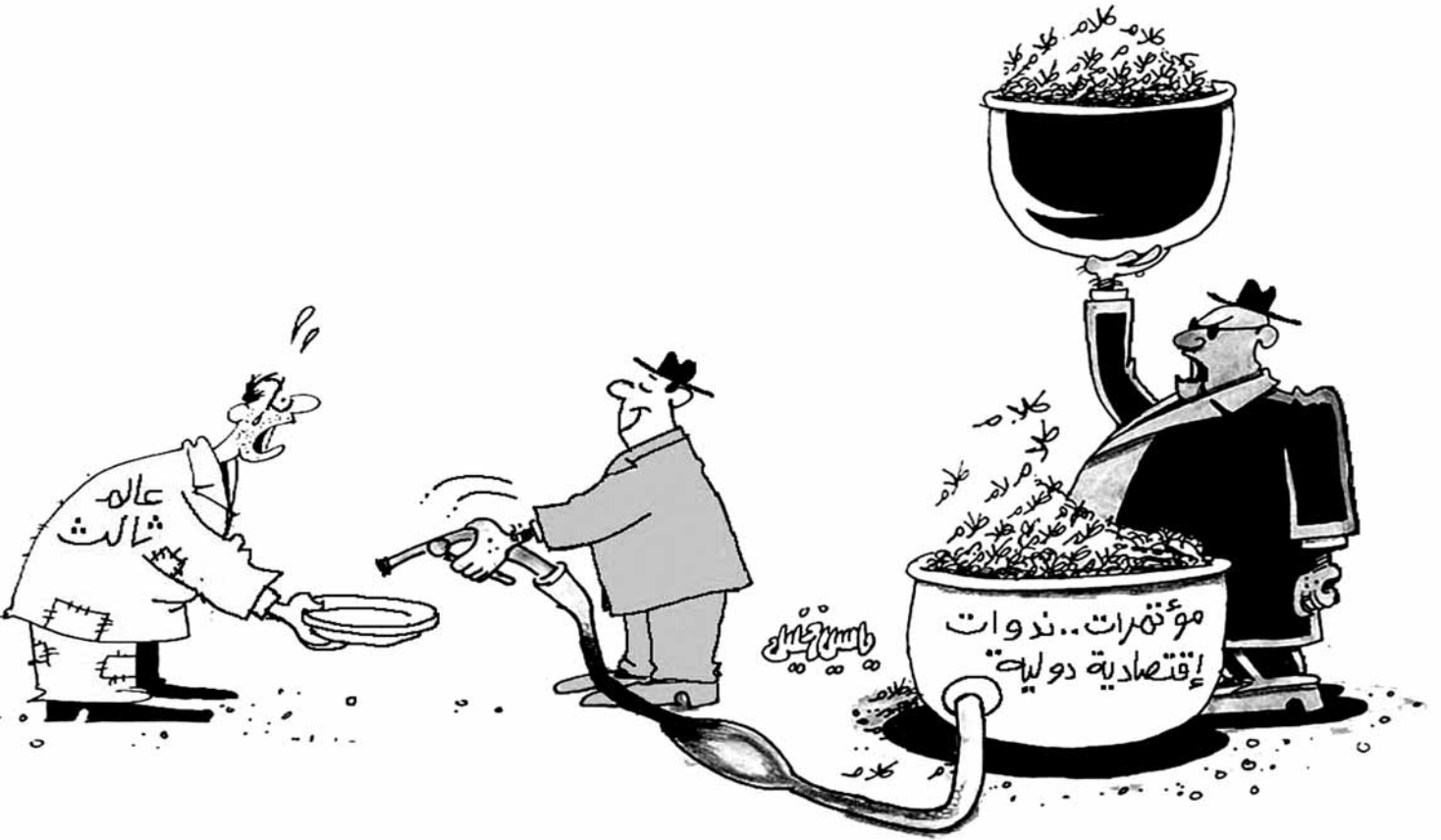
حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه. في كثير من المحافل على التأكيد على أهمية العلم والمعرفة وضرورة متابعة مستجداتها، لذا كرست الحكومة جهودها لتحقيق تلك الغايات، حيث بدأ الاهتمام بالتعليم العالي في السلطنة مع مطلع النهضة المباركة.

واتخذ تطوير التعليم العالي في السلطنة مراحل بدأت بإنشاء دائرة المعارف والتي كان قسم الابتعاث الخارجي أبرز أقسامها ليكون هؤلاء المبعوثون النواة التي خرجت عدداً كبيراً من العمانيين ممن تقلد المناصب العليا، وساهم في مسيرة التنمية والبناء، وفي الثمانينيات بدأت مؤسسات التعليم العالي في السلطنة بالظهور تدريجياً حتى توجت المسيرة التعليمية في السلطنة بافتتاح جامعة السلطان قابوس في عام ١٩٨٦م، التي صنفتها مؤسسة «تايمز هاير إديوكيشن» المتخصصة في شؤون الجامعات بالعالم التي تتخذ من لندن مقراً لها ضمن أفضل ٢٨ جامعة في العالم العربي طبقاً لمؤشر أفضل الجامعات العربية لعام ٢٠١٧ الذي أصدرته المؤسسة ونشرته على موقعها الإلكتروني بتاريخ الـ ١٦ من مايو الجاري، حيث حازت جامعة السلطان قابوس المركز الـ ١٢٠ عربياً في القائمة التي تصدرتها الجامعات الخليجية. وأشارت المؤسسة في تقريرها إلى أن جامعة السلطان قابوس التي كان يدرس بها ٥٠٠

■ أصبح إعداد أجيال من الشباب المتعلم والمؤهل على مستويات عليا ضرورة ملحة تفرزها متطلبات التنمية الشاملة المستدامة في كافة بلدان المعمورة، فبالعلم وحده تبنى الأمم، حيث أثبتت التجارب المحيطة أن دولاً لا تملك من الموارد الطبيعية الكثير، تنسبد العالم لأنها تمتلك كوادر بشرية مدربة، مؤهلة بأحدث التقنيات وأعدها، فالفرد المتعلم الواعي هو من يوفر لبلاده كفاءات ماهرة قادرة على التعامل مع المتغيرات الدولية ومعطيات التقنيات الحديثة، وهو أيضاً القادر على التفاعل مع المستجدات، سعياً لتطوير الواقع، وتمهيداً لبناء المستقبل.

وتعد الأولوية الأولى في النهوض إعداد جيل من الأكاديميين والباحثين والخريجين من ذوي المستويات التعليمية العليا لسد الاحتياجات من الكوادر المتخصصة في المجالات كافة، فالتعليم العالي الذي تتواءم مخرجاته مع حاجة سوق العمل، والذي يُؤهل خريجيه بامتلاك قدرات عملية، تخلق حلولاً لاحتياجات المجتمع المختلفة بشئى المجالات، كما تمكنهم تلك القدرات من الإبداع وتوطين المعرفة في بلدانهم، حتى يتسنى لهم لعب الدور الريادي في عملية النهوض المستمرة.

ومن هذا المنطلق يأتي الإدراك السامي لأهمية نشر التعليم بمختلف مراحل ومستوياته في كافة أنحاء البلاد. وحرص



من مهرجانات الكرم والتسول العراقي

القوانين الحكومية من أجل الامتناع من تسديد ما عليها من رسوم أو ضرائب، بل إنها قد ساهمت إلى حد ما في إفساد موظفين حكوميين من أجل تأجيل بعض هذه الدفوعات المالية المستحقة عليها، وهكذا تتواصل لعبة النفاق والتورط وانطلاء الأكاذيب.

الحالة في هذه النوجهات أنها أصبحت جزءاً من الواقع العراقي يصطف عليها سياسيون وإعلاميون، بل ونخب ثقافية باعت أقلامها من أجل مكاسب شخصية، وبذلك (تساوى) الخبراء والجهلة والإشراف واللصوص في زحمة لزوجة اجتماعية، لذلك لا يمكن أن تستغرب أن يظهر أحدهم على صفحات الإعلام ليتهم هذا الطرف السياسي أو ذاك بأنه وراء المصيبة، ولا تستبعد أن يتولى لصوص أدمنوا السرقة مسؤولية مؤسسات ولجان وجمعيات يوزعون أفضالهم على بلادهم ضمن جوقة من الاحتفالات في مواسم متكررة من الكرم والتسول.

وبمقابل ذلك هناك وصايا أخرى لا علاقة لها بتلك التوصية الصحراوية، أعني وصايا يلتقطها البعض من القراءة الريبية، إذ يعضون وفتهم في بعض دول الجوار العراقي يتمشغلون في الشؤون السياسية، يعقدون ندوات أو مؤتمرات وورش عمل يضعون في أولوياتها مهاجمة الأوضاع العراقية السائدة يتبارون في إطلاق الحسرات على البلاد، ولكن على حين غرة تجدهم يكيلون المديح للحكومة العراقية ويشيدون بإصلاحاتها، ويتبين من كل هذا الانقلاب في المواقف أن الهدف العودة إلى بغداد لاقتناص مشروع استثماري، أو استلام مبالغ ضمن الهبات التي درجت الرئاسات الثلاث على إطلاقها (لتحسين حالة) المتسربين لها، نواباً ووزراء ومستشارين ومديرين عامين أو من الرهط الوظيفي الأدنى.

إن أكثر ما أخشاه وأنا محق في ذلك لأسباب (لوجستية) أن يعلن صاحب وصية صحراوية عن جزءه، ويطلب إغفاءه من هذه المهمة، وتلك مصيبة المصائب: ■

■ من الوصايا الصحراوية الراسخة التي تستحق أن تكون مفتاحاً لدليل حياتي لا غنى لنا عنه (اسمعي) اليوم وغداً ذلك على المكان بدقة)، ولأن بيئتنا السياسية في العراق وفي عدد من البلدان العربية تكادب مناخات صحراوية تمتلك مساحات واسعة من الجفاف الحقوقي وإعلانات فاضحة للعطش الإنساني وأفخاخ سراب ينطلي علينا خداعه، ولأننا أيضاً أصحاب بدع لا حدود لها في تصنيع أنواع لا تحصى من الطلاء المبهل للعين في النظرة الأولى المجردة، ولأن المواقف لدينا في أغلبها نحاسية لامة مع الادعاء أنها ذهب خالص تيزابي العيار، أقول لأننا كل ذلك فلا مجال لنا إلا لإعمال الصحيح بالقرع المستمر ضمن إيقاع تلك الوصية الصحراوية، وعلى نتائجها تكون فرصة الوصول إلى الموقف اللازم قد تحقق عنها.

لقد كنت أحد المدعويين إلى حضور حفل استذكاري لمسيرة منظمة خيرية دولية مضى على تأسيسها أكثر من ربع قرن، وبالعادة العربية المعروفة في المديح والإطباب وفروض التسويق الشخصي، وعلى أنغام رقصات تراثية عريقة لمكونات عراقية أصابها الضيم والقهر الاجتماعي تقدم أصحاب الحفل يغذون مسامع الحاضرين وعيونهم بصور ناطقة لأطفال بائسين ونساء كن بمثابة عناوين للخوف والفاقة والعزل، ومسئين مرضى أوجعهم مصاب العراق، وأمام كل واحد منهم سلة غذائية أو كان أمام طبيب يفحصه، أو في صف دراسي من صفوف مكافحة الأمية مع الحرس على إظهار ملابسهم الرثة والأواني القديمة في منازلهم التي يجلبها السخام.

المشكلة ليست في هذه المشاهد المملقة جزئياً لتسويق نبل وكرم تلك المنظمة، بل المشكلة أن هناك من يسعى لتوظيف عوائل للمسكنة الكاملة، هو هوامش أن كل ما يجري بسبب الحكومات المتعاقبة، وأنه لا أمل إلا في شركات تعطي هامشاً من ربحها لتصحيح أوضاع العراق، مع ملاحظة أن أغلب تلك الشركات تتحایل على

“لقد كنت أحد المدعويين إلى

حضور حفل استذكاري لمسيرة

منظمة خيرية دولية مضى

على تأسيسها أكثر من ربع

قرن، وبالعادة العربية المعروفة

في المديح والإطباب وفروض

التسويق الشخصي، وعلى أنغام

رقصات تراثية عريقة لمكونات

عراقية أصابها الضيم والقهر

الاجتماعي تقدم أصحاب الحفل

يغذون مسامع الحاضرين وعيونهم

بصور ناطقة لأطفال بائسين ونساء

كن بمثابة عناوين للخوف والفاقة

والعزل، ومسئين مرضى أوجعهم

مصاب العراق..”



أحمد صبري

كاتب عراقي

a_ahmed213@uahoo.com

لقد أن الأوان بعد ما حصل في

العراق وسوريا والإقليم عموماً أن تجد

القوى المؤثرة على الأرض طريقاً جديداً

يوصلها للتفاهم على نزع فتيل الأزمات

واحتتمالات الصدام لخلق الإطار العام

لرؤية واقعية تأخذ بنظر الاعتبار

مصالح جميع الأطراف من دون تهيمش

أي طرف في عملية تصالحية تاريخية

تجنب العالم ويلات الصراع الذي الحق

أفدح الخسائر بأمن الدول المتأثرة

من تصادم المصالح، وفي مقدمة هذه

الدول العراق الذي يعاني من انعكاسات

الصراع على مستقبله وأمنه واستقراره

وقبل ذلك على وحدة أراضيه.



عادل سعد

كاتب عراقي

abuthara@yahoo.com

من يتحمل مسؤولية عرقلة إنقاذ العراق من محنته؟

■ تشاف معركة استعادة الموصل من تنظيم «داعش» على نهايتها دون معرفة ملامح المرحلة واتجاهاتها التي تجمع القوى الفاعلة على الأرض أو التي تتعاطى معها سياسياً على أنها أخطر من سابقتها.

وإذا كانت مرحلة ما بعد «داعش» أخطر من سابقتها، فكيف السبيل لمواجهة

استحقاقاتها السياسية والأمنية على حد سواء؟

الجواب يكمن في كيفية تعاطي الدول الإقليمية والتحالف الدولي الذي تقوده

الولايات المتحدة مع نتائج المعركة، لا سيما وأن الأمر لا يتعلق بالعراق، وإنما يتعداه

إلى سوريا وخواتيم أزمتها المتواصلة.

إن تباين مواقف القوى الفاعلة والمؤثرة بمسار الحرب على «داعش» متناقضة

وغير واضحة المعالم، وتخضع للحسابات السياسية العابرة للحدود، ما يعقد تحقيق

توافق الرؤى بين هؤلاء وبما يساعد على إبعاد المنطقة عموماً من أي تداعيات

محتملة جراء تنازع المؤثرين في اتجاهات مرحلة ما بعد «داعش».

لقد أن الأوان بعد ما حصل في العراق وسوريا والإقليم عموماً أن تجد القوى

المؤثرة على الأرض طريقاً جديداً يوصلها للتفاهم على نزع فتيل الأزمات واحتتمالات

الصدام لخلق الإطار العام لرؤية واقعية تأخذ بنظر الاعتبار مصالح جميع الأطراف

من دون تهيمش أي طرف في عملية تصالحية تاريخية تجنب العالم ويلات الصراع

الذي الحق أفدح الخسائر بأمن الدول المتأثرة من تصادم المصالح، وفي مقدمة هذه

الدول العراق الذي يعاني من انعكاسات الصراع على مستقبله وأمنه واستقراره

وقبل ذلك على وحدة أراضيه.

إن العراق الذي يقف في قلب العاصفة ويدفع أثمان تداعيات الصراع والتدخلات

الخارجية ينبغي أن يستثمر مرحلة ما بعد «داعش» بمداوة جراحه بمصالحة

تاريخية تجنبه أي ارتدادات محتملة تعبر عن الإرادة السياسية المجسدة لموقف

ورغبة العراقيين جميعاً بوحدة المصير والتآخي ونبد العنف والتمسك بالخير

الوطني سبيلاً لإخراج العراق من محنته.

فمن دون الإرادة السياسية واتضاح الموقف الحقيقي من تحقيق المصالحة

التاريخية فإن العراق سيبقى عاجزاً عن النهوض ومواجهة التحديات الخارجية،

فضلاً عن اكتشاف ظهره أمام الأطماع الخارجية وعدم قدرته على إفشال محاولات

إخضاعه للإملاءات الخارجية.

وبقدر أهمية هزيمة «داعش» واستثمار مرحلة ما بعدها فإن المصالحة التاريخية

بين المكونات العراقية ستكون مكملة للاستحقاق العسكري ينبغي عدم التغريط بها،

والاستفادة من نتائجها لخلق أجواء المصالحة والتوافق؛ لأنها هي من توصل العراق

إلى بر الأمان والاستقرار.

وعلى الرغم من أن الحديث عن المصالحة والتسوية التاريخية هو الشغل الشاغل

للقوى الوطنية الحريضة على وحدة العراق ومستقبله فإن أطر افاعلة في الائتلاف

الحاكم ما زالت ترفض هذا التوجه الذي ينقذ العراق، وتتمسك بشروط تعجيزية

وثأرية بعيدة عن الواقع، وتتقاطع مع إرادة العراقيين وحتى مع المجتمع الدولي في

إيجاد أرضية للتصالح بعد سنوات العنف واحتكار السلطة ورفض الاعتراف بدور

الآخرين في إدارة الدولة وتقرير مصير العراق.

إن الأطراف الراضية للمصالحة والتسوية التاريخية تسعى لإفشال أي مشروع

حقيقي لهذا الاستحقاق الذي أصبح مطلباً شعبياً في محاولة مكشوفة لاستمرارها

في الاستفراء بالسلطة وإنكار حق الآخرين في ممارسة دورهم لأنه حق دستوري

ووطني.

ومهما حاول هؤلاء وضع العراقيين أمام المصالحة والتسوية فإنهم سيفشلون كما

فشلوا في إدارة شؤون العراق منذ احتلاله وحتى الآن.

وبسبب هذا الفشل دفع العراقيون أثماناً باهظة من حياتهم وأموالهم ومستقبلهم.

أن الأوان لوضع حد لهذا الانحدار بإزاحة ومساعلة كل من تسبب بالانهيارات

السياسية والأمنية والمالية والاجتماعية، وكشف أهدافهم التي تتقاطع مع إرادة

العراقيين.

ومهما حاول الراضون للتسوية والمصالحة وإنكار حقوق الآخرين الوقوف

أمام الإرادة السياسية فإنهم سيزيدون من انعزالهم ولغظهم من قبل العراقيين رغم

تتويجهم بخيار السلاح عبر ميليشيات تتقاطع مع مبادئ القانون وسطوة الدولة

على الشارع، إلا أن اتجاهات الريح تسير عكس مواقفهم التي

بانت عاتقاً وسبياً في محنة العراق وأزماته وإخفاقاته وعدم

استقراره. ■



جواد البشيتي
كاتب فلسطيني، الأردن
jawadalbashite@yahoo.co.uk

“الذكرى إنما هي في الأصل تجربة، والتجربة لا قيمة لها ولا أهمية تذكر إن لم نخرج منها بما تستحق من دروس وعبر؛ ونحن حتى الآن لم نظهر، في قولنا وعملنا، ما يؤكد ويُثبت أننا الأبناء الحقيقيون للتجربة الكبرى التي نسميها "نكبة فلسطين". فميلنا إلى "القدرية"، تفسيراً وتعليلاً، نراه في منتهى الوضوح في اتخاذ كلمة "نكبة" تسمية، أو وصفاً، لهذا الذي حدث في فلسطين سنة ١٩٤٨..”

“

«النكبة» ليست ذكرى بل واقعا ما زلنا نعيشه!

■ «حقُّ العودة (لملايين اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم)» اختلف الآن، فكرةً وواقعاً وممارسةً وفعلاً..

من قبل، وسنوياً، واطلب أهل الفكر والقلم على إحياء «الذكرى».. ذكرى نكبة (أو اغتصاب) فلسطين؛ وقبلها ذكرى تقسيم فلسطين؛ وقبلها ذكرى وعد بلفور المشؤوم.. بلفور الذي اعتدنا أن نلغّته ووعده؛ فكفانا الله شرَّ لُغْنِ أنفسنا، فنحن «الضحية»؛ وكأنَّ مأسأتنا التي كانت تُعْظَم سنوياً ليست من صُنع أيدينا في المقام الأول. ولو ظللنا على هذه الحال لاشتدَّ قنوطنا وعُظُم، ولشرعنا نَرْجُم بلفور كما نَرْجُم إبليس؛

ولقد كتبوا، متذكرين ومتذكرين إنْ نغعت الذكرى؛ وهي لا تتفع إلا المؤمنين، «وَدَكَّرْ فَإِنَّ الدَّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ»؛ وكان كلامهم كلاماً تعجبه الأسماع، لا يؤثر في العقول والقلوب؛ لأنه لم يقع على أسماع تشبه أسماع متكلميه.

الذكرى إنما هي في الأصل تجربة، والتجربة لا قيمة لها ولا أهمية تُذكر إن لم نخرج منها بما تستحق من دروس وعبر؛ ونحن حتى الآن لم نظهر، في قولنا وعملنا، ما يؤكد ويُثبت أننا الأبناء الحقيقيون للتجربة الكبرى التي نسميها «نكبة فلسطين»، فميلنا إلى «القدرية»، تفسيراً وتعليلاً، نراه في منتهى الوضوح في اتخاذ كلمة «نكبة» تسمية، أو وصفاً، لهذا الذي حدث في فلسطين سنة ١٩٤٨.

في تذكرنا وتذكرنا، إنما أكدنا وأثبتنا أننا ما زلنا أبناء الوهم في انتمائنا إلى تلك التجربة، فلم نغلغلها، وإنْ عللناها لا نحسن التعليل، وكان صناع النكبة ما زالوا فيها، يتحكمون في تفكيرنا، ويوجهون أبصارنا، ويمسكون بأقلامنا، حتى نكتب عن النطق بالحقيقة، ففي النكب عن الحقيقة، وعن النطق بها، تستمر «النكبة»، التي فيها من «الحاضر» أكثر كثيرا مما فيها من «الماضي»، فهـ«النكبة»، التي تسمى «نكبة فلسطين»، أقرب إلى «المضارع» منها إلى «الماضي».

انكروا لي سببا واحدا من الأسباب الحقيقية التي أنتجت «نكبة فلسطين» حتى أقیم لكم الدليل على أن هذا السبب ما زال على قيد الحياة، يؤدي عمله على خير وجه؛ وقد ولد العشرات من أمثاله، فأسباب «نكبة فلسطين» إنما هي غيض من فيض الأسباب التي أنتجت، ونتاج، نكباتنا اليوم.

في «النكبة الصغرى»، أي «النكبة التي بدأت سنة ١٩٤٨ ولم تنته فصولاً بعد»، حدث الاتي: نشبت الحرب الأولى بين العرب وإسرائيل، وجاء «جيش الإنقاذ العربي» ليقول للفلسطينيين: جئناكم لنقضي على الصهيانية ونولتهم، فاتركوا بيوتكم وقراكم، ولسوف تعودون إليها، بعد أيام، أمين.. اتركوها حتى نُؤدّي مهمتنا على خير وجه، وحتى لا يصيبكم مكروه. وخرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين ومعهم المفاتيح، فنصرة الدول العربية لهم كانت الوهم الكبير الذي لم يصدّقوا أنه وهم إلا بعد فوات الأوان. وقاتلت الجيوش العربية وكأنها تقاتل من أجل صنع «نكبة فلسطين»، فالهَون والأوامر العسكرية لم تأت إلا لإنقاذ «الصهيانية»

“إنها مسألة وقت فقط قبل

أن يحصل الناس على رسائل.

على شاشات سياراتهم قائلة إن

الحرك قد تم تعطيله وسوف

يكلف ٢٠٠ دولار بالبيتكوين

لتحوله مرة أخرى، أو رسالة

مماثلة على هواتفهم خاصة حول

قفل الباب عبر الإنترنت تقول

ادفع ١٠٠ دولار إذا كنت ترغب في

الحصول على منزلك الليلة أو دفع

مبلغ أكثر بكثير إذا كانوا يريدون

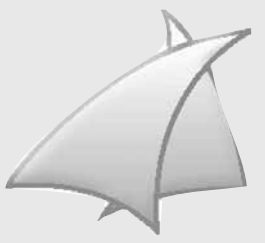
إبقاء جهاز رجفان القلب يعمل..”

“



بروس شنير
أخصائي التقنية الأمنية ومحاضر
في كلية كينيدي للحكومة في
جامعة هارفارد.

خدمة واشنطن بوست وبلومبيرغ
نيوز – خاص بـ **«الوطن»**



من هزيمة عسكرية مرجّحة أو مؤكّدة. والآن، لكم أن تقارنوا بين نكبتين: «نكبة فلسطين، تلك ونكبة الاعتراف العربي بأن لإسرائيل الحق في العيش في أمن وسلام حتى في الأرض الفلسطينية التي احتلتها في حرب ١٩٤٨، وفي بعض من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧؛

النكبة الثانية إنما هي خير دليل على أن أسباب النكبة الأولى قد زادت واتسعت وترسّخت.

الذكرى تنفع «المؤمنين» الذين لن يتأكد إيمانهم ويظهر إلا إذا فهموا «نكبة

فلسطين» وفُسروها على أنها «إنجاز عربي» في المقام الأول، فالدهر العربي نكب

فلسطين، فكانت «نكبة فلسطين».

ليس من أمة على وجه الأرض، وعبر التاريخ، أعذت ما استطاعت من قوّة أكثر

من أمثنا؛ ومع ذلك فإن أحداً من أعداء الله وأعدائنا لم يُزَهِب بهذه القوّة، وكأنّها

ليست لنا، وليست ضدهم، ولو ظهرت على أنفها في أيدينا؛

اطلبوا دعاءنا؛ ولكن لا تطلبوا سيوفنا، فسيوفنا من خشب ولو كانت أعلى من

فلكديم، والحمد لله، من السلاح أفضله وأمضاه، وهو «سلاح الإيمان»، فلا تهابوا

«جيش الدفاع»، وانتظروا طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل، ولا تياسوا إذا

رايتموهم يهدمون «الأقصى»، ويبنون «الهيكل الثالث»، فإن للبيت رباً يحميه؛

اطلبوا دعاءنا؛ ولكن لا تطلبوا سيوفنا، فسيوفنا من خشب ولو كانت أعلى من

قاماتنا.. لن نبلخ عليكم بمزيد من «أضعف الإيمان»، ولسوف ندعو أمة الجوامع

إلى أن يُكْثِرُوا، في هذا الوقت العصيب الذي تجتازون، من سؤال الله تعالى أن

يهلك دولة اليهود ويمحق نسلهم ويبدد شملهم ويرمل نساءهم ويجعلهن غنيمة لنا..

ولسوف نستمر في هذا الجهاد شاء من شاء وأبى من أبى؛ ولكن ينبغي لكم ألا

تحولوا الجهاد من فرض كفاية إلى فرض عين، فلا يكف الله نفساً إلا وسعها؛

قلنا لكم: لقد استعظم لو ناديتم حياً؛ ولكن لا حياً لن تنادي، فانهب أنت وربك

فقاتلا إنّا ها هنا قاعدون؛

إنّا ها هنا نكلو على مسامعكم «سورة العزاء»: لقد أبليتُم بلاءَ حسنا .. ونحن لم

ندخر جهداً، ولكن، أين الملايين؟

نحن يوسف يا أبى..

إنهم عشرة ملايين فلسطيني، ثلاثة أرباعهم في «خُلد المنافي» يعيشون؛ حياتهم

كلها هي انتقال من تهجير إلى تهجير، فمن وطنهم هُجِرُوا أولاً، ثم هُجِرُوا، بـ«قوّة

الخوف منهم»، من «دنيا حقوق الإنسان»، ومن «دنيا حقوق المواطن»، فهم بشر لا حق

لهم في التمتع بحقوق الإنسان؛ أمّا «حقهم في العودة»، إلى حيث كانوا فقلّاش

«واقعيته» بـ«قوّة منطق القوّة»، وأصبح القول به قولاً بلاهـم، و«الخرافة»، بحسب

«منطق» السياسة الواقعية». وقد طُعن هذا «الحق» -بـ«خنجر بروتوس»، إذ اتهموا

اللاجئ الفلسطيني بأنّه شُغل بالخلد عن وطنه■

هجوم «الفدية» المقبل سيكون أسوأ من «واناكري»

■ برامج الفدية ليست جديدة، ولكن لها شعبية ومربحة بصورة متزايدة.

المفهوم بسيط: يصاب جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) الخاص بك بفيروس يقوم بتشفير الملفات الخاصة بك حتى تدفع فدية، وهذا نوع من الابتزاز في أقصى صورهِ المتشابهة، ويقوم المجرمون بتقديم تعليمات خطوة بخطوة حول كيفية الدفع، وأحياناً يعرضون خط مساعدة لضحايا الذين لا يعرفون كيفية شراء البيتكوين، ويتم تصميم السعر ليكون رخيصاً بما فيه الكفاية للناس للدفع بدلاً من الاستسلام، في شكل بضع مئات من الدولارات في كثير من الحالات، وأولئك الذين يصممون هذه الأنظمة يعرفون سوقها، وأنها مربحة.

برنامج الفدية واناكري الذي أثر على الأنظمة في أكثر من ١٥٠٠ بلدا مؤخرا احتل العناوين الأسبوع الماضي، ولكنه لا يبدو أنه أكثر فتكا أو أغلى من برامج فدية أخرى، إلا أن واناكري لديه أصل مثير للاهتمام بشكل خاص حيث يعتمد على نقطة ضعف وضعها وكالة الأمن القومي

يمكن استخدامها ضد العديد من إصدارات نظام التشغيل ويندوز. وقد سرق رمز وكالة الأمن القومي، بدوره، من قبل مجموعة قرصنة غير معروفين يسمون وسطاء الظل

في عام ٢٠١٤ وتم كشفهم للجمهور في أبريل.

قامت مايكروسوفت بتصحيح نقطة الضعف قبل شهر، ويفترض أنه حدث بعد أن تم التنبيه عليها من قبل وكالة الأمن القومي بأن هناك تسريباً وشيكاً. ولكن نقطة الضعف أثرت على الإصدارات الأقدم من ويندوز التي لم تعد تدعمها مايكروسوفت، ولا يزال هناك العديد من الأشخاص والمنظمات التي لا تقوم بتصحيح أنظمتها بشكل منتظم، وهذا سمح لكل من صمم واناكري لاستخدامه كي يصيب أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) ويبتز المستخدمين.

الدروس المستفادة للمستخدمين واضحة، وهي أن تحافظ على تحديثات نظامك وتحديثها احتياطيا بشكل منتظم. هذه ليست مجرد نصيحة جيدة للدفاع ضد برامج الفدية، بل نصيحة جيدة بشكل عام. ولكن عفا عليها الزمن.

كل شيء يتحول إلى جهاز حاسوب (كمبيوتر)، فالميكروويف الخاص به هو جهاز حاسوب (كمبيوتر) يجعل الأطعمة ساخنة، والثلاجة هي جهاز حاسوب (كمبيوتر) يبقي الأطعمة باردة، وسيارتك وجهاز التلفزيون، وإشارات المرور والإشارات في مدينتك وشبكة الكهرباء الوطنية هي جميعا أجهزة حاسوب (كمبيوتر)، هذا أحد أشكال الإنترنت المضخمة للأشياء. إنها قائمة،

“

لقد عقد نزول طلائع قوات

مشاة البحرية الأميركية (المارينز)

في الشمال السوري، من خريطة

التضاريس العسكرية، مع تأكيد

استبعاد واشنطن للدور التركي في

المعركة المرتقبة ضد تنظيم الدولة في

الرقّة، واعتمادها بصورة شبه كلية

على وحدات حماية الشعب الكرديّة

الخصم اللدود لأنقرة .ففي الدرياسية

والمالكية، أكثر من مجرد عربات ترفع

الأعلام الأميركيّة ويستقبلها عشرات

المدنيين..”

“

تركيا والكرد ومعركة الرقة

■ التصارع التركي الكردي على المشاركة في العملية العسكرية على مدينة الطبقة التابعة لمحافظة الرقة السورية، أُنْجَحَ الحالة المُشْتَغلة في تلك المنطقة، حيث لا يستبعد قيام تركيا، وعلى الأرجح، بعملية درع فرات جديدة، تستهدف فيها محافظة الرقة وتنظيم (داعش)، بينما رغبة واشنطن تحو باتجاه دفع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في معركة الرقة، والتي تعتبرها تركيا الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني الانفصالي في جنوب تركيا، كما تعتبرها منظمة إرهابية، في الوقت الذي طلب فيه التحالف الدولي - أكثر من مرة - من جميع المقاتلين والعناصر الأجانب الذين يقاتلون في صفوف ميليشيات الوحدات الكردية الانسحاب من الوحدات الكردية في سوريا، وقد أعلن عن إسناده ودعمه لقوات (قسد) كما تريد واشنطن.

لقد استتبعّت القوات الأميركية إسنادها لقوات (قسد) الكردية السورية، بالدخول المباشر لعدة بلدات سورية كبيرة، كبدة الدرياسية، وبلدة المالكية، في أقصى الحدود السورية الشمالية الشرقية مع تركيا. كما انتشرت مدرعات عسكرية أميركية مع عدد من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية (قسد) على طول الحدود بين شمال سوريا وتركيا، إثر القصف التركي الأخير على مواقع وحدات الحماية الكردية. ويبدو في هذا المجال أن زيارة وزير الدفاع التركي الأخيرة لواشنطن، وما تلاها من تفاعلات، لم تات بنتيجة مباشرة، حيث وصلت قوات (قسد) إلى ضواحي مدينة الطبقة في محافظة الرقة السورية الواقعة تحت سيطرة «داعش»، ودخلت معظم أحيائها ومراكزها.

الحملة التي أطلقتها قوات (قسد) الكردية السورية، شمال محافظة الرقة انطلاقاً من بلدة عين عيسى لم تتمكن إلى الآن من تحقيق أي تقدم ملحوظ وحاسم وعلمي على حساب تنظيم «داعش» في عموم الرقة، ما عدا مدينة الطبقة، كما تُشير مختلفة المصادر المؤفوقة، حيث تُشْهَد المنطقة معارك كر وفر بين الطرفين، إذ يعتمد تنظيم داعش بشكل خاص على المُخَفَآت بينما تعتمد قوات (قسد) على طيران التحالف الدولي وخاصة الطيران الحربي الأميركي المنطلق من قاعدة (أنجربليك).

من هنا، إن التحرك الأميركي في موضوع محافظة الرقة، وفي مسار التدخل التركي الكردي في تلك المنطقة، يأتي وكأنه محاولة لمنع قيام واستفراذ الأتراك بأعمال عسكرية ضد قوات (قسد) الكردية، حيث التصعيد التركي الأخير ضد قوات (قسد)، وتحديدًا في المناطق الملاصقة لحدود تلك محافظتي القرة والحسكة الحدود التركية.

وفي جوهر الأمر، إن واشنطن لا تريد أن تعتمد على تركيا في العمل المباشر بشأن محافظة الرقة وإخراج تنظيم «داعش» منها، فتركيا لها حساباتها الخاصة والمتعلقة بالأكراد من وجهة نظر واشنطن، لذلك ترى من الأفضل لها الاعتماد على ميليشيات قوات (قسد) التي يُمكن توجيهها أو توسيع دائرة الاستفادة منها، وبالتالي لا تريد واشنطن أن يكون لها نفوذ في تلك المنطقة، وبالأوسطة عبر الدول الإقليمية، وإنما تريده مباشرةً وذلك لا يكون إلا من خلال العلاقات مع ميليشيات (قسد) في تلك المنطقة بالذات من الشمال السوري المتاخم للحدود مع تركيا، وبالتالي في توجيه الاعتماد على قوات (قسد) مع توفير الدعم اللوجستي الأرضي لها بالعاتد، وتوفير الدعم الناري لها بالقصف الجوي الكثيف ووفق الحاجة الميدانية. إن الأحداث الأخيرة على الجبهات المُشْتَغلة في الأرياف الشمالية لمحافظة حلب والرقة والحسكة، والملاصقة للحدود التركية السورية، فاقتت من الخلافات والتباينات الموجودة أصلاً بين تركيا والمجموعات الكردية السورية، وخاصة منها مجموعة (قسد)، إن لم تكن قد أحدثت صدعاً كبيراً بات من الصعب جسره حتى بوساطة أميركية.

لقد تعقّقت الهوة التركية مع الأحزاب الكردية السورية، عندما تفاهمت الأحزاب الكردية، أو أغلبها، على تشكيل مجلس وطني كردي في سوريا، وكان الهدف من ذلك تمييز الموضوع قضية كردية قومية في مسارات الأزمة السورية، وهو ما يتعاكس مع الرؤية والرغبة التركية التي ترى الأمور في الأزمة السورية بشكل مغاير.

الولايات المتحدة وتركيا، مختلفتان على مشاركة أكراد سوريا، الذين، رغم أن أنقرة صنفتهم على أنهم إرهابيون، ترى واشنطن أن قوات سوريا الديمقراطية، من بين شركائها الأكثر تأثيراً على الأرض في الحرب ضد الإرهاب. ومع ذلك فواشنطن، ترى بتركيا حليف أساسي، وتسعى إلى التعاون معها، لكن مشكلة تركيا في هذا الملف المتعلق بمحافظة الرقة، يتعلق بدور الأكراد، الذين تتوجس منهم خشية من تمدد مطالبهم الانفصالية عن تركيا التي تضم نحو (١٥) مليون كردي من مواطنها، يقطنون مناطق واسعة من جنوب شرق البلاد ويتواصل مع أكراد سوريا، لذلك تبدو المعادلة في سوريا معقدة جداً، على الرغم من محاولة واشنطن تلبية بعض مطالب أنقرة، وعلى الرغم من أن تركيا حليف قديم للولايات المتحدة.

وبالنتيجة، إن أنقرة تسعى في المقام الأول من مشاركتها في معركة الرقة وعموم معارك خطوط الحدود شمال محافظات الرقة وحلب والحسكة، تقويض أهداف الأكراد في توسيع فيدر البتهم التي يسعون لها، من جهة وقطع الطريق عليهم في وصل الكانتون من خلال السيطرة على تل أبيض، وعدم تمكينهم لإحداث أي تغيير في المنطقة قد يغير من ملامحها لصالح كيان كردي.

لقد عقد نزول طلائع قوات مشاة البحرية الأميركية (المارينز) في الشمال السوري، من خارطة التضاريس العسكرية، مع تأكيد استبعاد واشنطن للدور التركي في المعركة المرتقبة ضد تنظيم الدولة في الرقة، واعتمادها بصورة شبه كلية على وحدات حماية الشعب الكردية الخصم اللدود لأنقرة .ففي الدرياسية والمالكية، أكثر من مجرد عربات ترفع الأعلام الأميركية ويستقبلها عشرات المدنيين. بل معالم واقع على الأرض يجري تظهيره في ظرف استثنائي على سوريا وعلى الجميع.

لكن هل تدوم تلك المشاهد من التداخلات، والتدخلات. هذا ما تحدده الصراعات والتوافقات الإقليمية والدولية من جانب، وإرادة الشعب السوري الواحد الموحّد من جانب آخر، حيث الإجماع الوطني السوري على حماية وحدة البلاد والعباد، واستعادة سوريا صحتها وعافيتها، وطنًا واحدًا موحد لجميع أبنائه. ■



تحليل اخباري

عزل ترامب .. قرار سياسي أكثر منه قضائي

■ واشنطن . ا.ف.ب: دعا بعض المشرعين الأميركيين غير الرئيسيين إلى بدء إجراءات لعزل الرئيس دونالد ترامب المتهم بإعاقة عمل القضاء ولكن هذا الاقتراح لا يزال مجرد فرضية إلا إذا حظي بدعم سياسي. يتهم الملياردير ترامب بأنه طلب في فبراير من المدير المقال لمكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي أي» جيمس كومي غلق التحقيق حول شخصية مقربة منه في قضية تدخل روسيا في الحملة الانتخابية قبل أن يقبله الأسبوع الماضي في خطوة فسرها معارضوه على أنها محاولة لوقف التحقيق في تواطؤ محتمل بين الغربيين من ترامب وروسيا. لم يتم عزل أي رئيس في التاريخ الأمريكي وإن وجهت التهمة إلى رئيسين برثا بعدها هما اندرو جونسون في ١٨٦٨ وبيل كلينتون في ١٩٩٨. وفضل ريتشارد نيكسون في ١٩٧٤ الاستقالة لتفادي عزله في الكونجرس بعد فضيحة ووترجيت.

ما هي الإجراءات؟

ينص الدستور على أنه يمكن للكونجرس عزل الرئيس أو نائبه أو القضاة الفدراليين في حال «الخيانة، الفساد، أو جرائم أخرى وجنح كبرى». وتتضمن الإجراءات مرحلتين. يصوت مجلس النواب في البدء بالأغلبية البسيطة على مواد الاتهام التي تفصل الأفعال المنسوبة إلى الرئيس: وهو ما يسمى «العزل» (امبيتشمنت). وفي حال توجيه التهمة، يتولى مجلس الشيوخ محاكمة الرئيس. وفي ختام المناقشات، يصوت أعضاء مجلس الشيوخ على كل مادة. ويتعين الحصول على أغلبية الثلثين لإدانة الرئيس وفي حال حصول ذلك يصبح العزل تلقائياً ولا رجعة فيه. وفي حال عدم تحقق الأغلبية المطلوبة، يبرأ الرئيس وهو ما حصل مع بيل كلينتون في فبراير ١٩٩٩.

ما هو دور القضاء؟ ليس للقضاء دور.

يقول المحاضر في القانون في جامعة كورنيل في أوهايو جنس ديفيد أولن إن السلطة القضائية ليس لها يد في قرارات العزل. ويضيف، «يخفى أن يفتنح الكونجرس بأن ترامب ارتكب جرائم أو جنحاً كبرى. إنهم يقومون بدور القضاة لتحديد إن كانت معايير الإدانة متوفرة».

وبالتالي فإن العزل يقع عند مفترق السياسة والقانون، ولا يتطلب الأمر توجيه التهمة أصلاً للرئيس، وفق أولن.

لماذا يعارض المشرعون في هذه المرحلة عزل ترامب؟ طلب نائبان ديمقراطيان هما ماكسين ووترز وآل غرين حتى الآن بدء إجراءات العزل، لكن باقي ممثلي المعارضة الديموقراطية يرفضون في هذه المرحلة خوض هذه المغامرة خوفاً من أن يتحول الأمر إلى مجرد مواجهة بين الحزبين. ■

■ واشنطن . وكالات: أبلغ مسؤولون

أميركيون حاليون وسابقون مطلعون أن مايكل فلين ومستشارين آخرين لحملة دونالد ترامب كانوا على اتصال مع مسؤولين روس وآخرين ممن لهم علاقات بالكرملين عبر ما لا يقل عن ١٨ مكالمات هاتفية ورسالة إلكترونية خلال الشهر السبعة الأخيرة من السباق الرئاسي في ٢٠١٦ فيما امتنع الكرملين عن التعليق بعد ان عينت الولايات المتحدة محققاً خاصاً للتحقيق. وتشكل الاتصالات التي لم يسبق الكشف عنها جزءاً من سجل يراجعه حالياً مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.أي) وأعضاء من الكونجرس يحققون في التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية وفي الاتصالات بين حملة ترامب وروسيا.

وذكر ثلاثة مسؤولين حاليين وسابقين أن ستة من الاتصالات التي لم يسبق الكشف عنها والتي جرى وصفها لوكالة رويترز كانت اتصالات هاتفية بين السفير الروسي لدى واشنطن سيرجي كيسليك ومستشارين لترامب، ومن بينهم فلين، أول مستشار للأمن القومي عينه ترامب. وقال أربعة مسؤولين حاليين إن المحادثات بين فلين وكيسليك تسارعت بعد انتخابات الثامن من نوفمبر حيث بحث الاثنان إقامة قناة خلفية للاتصال بين ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين من شأنها أن تتفادى بيروقراطية الأمن القومي الأميركية والتي اعتبرها الجانبان عقبة أمام تحسين العلاقات. وفي يناير نفى البيت الأبيض في بادئ الأمر إجراء أي اتصالات مع المسؤولين الروس خلال حملة ٢٠١٦. وأكد البيت الأبيض ومستشارون للحملة منذ ذلك الحين انعدام أربعة لقاءات بين كيسليك ومستشارين لترامب خلال تلك الفترة. وقال الأشخاص الذين وصفوا الاتصالات إنه ليس لديهم دليل على ارتكاب مخالفات أو تواطؤ بين الحملة وروسيا في الاتصالات التي

بعد تعيين محقق خاص للتحقيق

أحداث عن ١٨ اتصالاً لم يكشف عنها ترامب مع الروس .. والكرملين يمتنع عن التعليق



■ أميركيون ينظرون في هواتفهم النقالة عقب الإعلان عن تعيين مدع عام للتحقيق في صلات حملة ترامب الانتخابية بروسيا (ا.ف.ب).

جزء من حملة للكرملين لإضعاف الثقة في التصويت والتأثير على نتيجة الانتخابات لصالح ترامب على حساب منافسته الديمقراطية وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون. وقالت المصادر إن تلك المناقشات ركزت على إصلاح العلاقات الأميركية الروسية في المجال الاقتصادي والتي توترت جراء العقوبات التي فرضتها واشنطن على موسكو وكذلك على التعاون في قتال تنظيم داعش في سوريا واحقواء الصين التي تزاد نزوعا نحو الهيمنة. وأبلغ أشخاص على علم بالتحقيقات رويترز أن أعضاء لجنتي المخابرات بمجلسي الشيوخ والنواب طلبوا من وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.إيه) وكالة الأمن الوطني مراجعة نصوص الاتصالات والرسائل بين مستشاري حملة ترامب ومعاونيه

خضعت للمراجعة حتى الآن. لكن الكشف قد يزيد من الضغط على ترامب ومعاونيه لكي يقدموا لمكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.أي) والكونجرس سجلاً تفصيلياً بالاتصالات مع المسؤولين الروس وآخرين لهم علاقات بالكرملين خلال الانتخابات وبعدها مباشرة. ولم يرد البيت الأبيض على طلبات للتعليق. ورفض محامي فلين التعليق على الاتصالات. وفي موسكو امتنع مسؤول بوزارة الخارجية الروسية عن التعليق. وقالت متحدثة باسم السفارة الروسية في واشنطن «نحن لا نعلق على اتصالاتنا اليومية مع المحاورين المحليين». وتم إجراء الاتصالات الهاتفية وإرسال الرسائل الإلكترونية الثمانية عشر بين أبريل ونوفمبر بينما انخرط ممثلون إلكترونيون فيما خلصت المخابرات الأميركية في يناير إلى أنه

والمسؤولين الروس وآخرين لهم علاقات بيوتين. وبالإضافة إلى المكالمات الهاتفية الست التي تشمل كيسليك تضمنت الاتصالات التي جرى وصفها لرويتزر ١٢ مكالمات أخرى أو رسالة إلكترونية أو نصية بين مسؤولين روس أو أشخاص يعتبرون مقربين لبوتين وبين مستشاري حملة ترامب. وذكر شخص على معرفة تفصيلية بالاتصالات وشخصان آخران على معرفة بال قضية أن من بين تلك الاتصالات مكالمات بين فيكتور ميدفيدتشوك، وهو قطب في مجال الأعمال وسياسي أوكراني. وقالت المصادر إنه لم يتضح الشخص الذي كان ميدفيدتشوك على تواصل معه في حملة ترامب لكن الموضوعات شملت التعاون الأميركي الروسي. ونفى ميدفيدتشوك إجراء أي اتصال مع أي شخص في حملة ترامب. ■



مولر.. صارم ومنهجي ويحظى بالتقدير

■ واشنطن . ا.ف.ب: يوصف روبرت مولر الذي عين مدعياً خاصاً للتحقيق في قضية روسيا . ترامب بأنه رجل صارم ومنهجي وهو يحظى بتقدير كبير في واشنطن سواء لدى الجمهوريين أو الديموقراطيين. فالدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي) في عهد جورج بوش وباراك أوباما والبالغ من العمر ٧٢ عاماً لم يتردد في الوقوف بوجه البيت الأبيض معترضاً على ممارسات يعتبرها مخالفة للقانون. وكتب النائب الجمهوري جيسون تشافنز على تويتر «مولر خيار رائع. لا غبار عليه. سيحظى بتأييد كبير». وأضاف السناتور الديموقراطي ريتشارد بلومنتال أحد أشد منتقدي ترامب أن مولر «معروف بتصميمه واستقلاليته». ومولر مكلف التحقيق في احتمال وجود تواطؤ بين الغربيين من ترامب وروسيا الأمر الذي أثار عاصفة سياسية في واشنطن مع كشف وسائل الإعلام عن خبايا جديدة كل يوم. وليس لمولر صلات معروفة مع دونالد ترامب وسيكون أول محقق مستقل توكل إليه قضية على صلة باحتمال تدخل روسيا في الحملة الانتخابية الأميركية بكل تشعباتها. تولى مولر إدارة مكتب التحقيقات الفدرالي طيلة ١٢ عاماً ابتداء من ٢٠٠١. إن عين قبل أسبوع من اعتداءات ١١ سبتمبر. وأجرى خلال تلك الفترة تعديلات هيكلية في الشرطة الفدرالية التي كانت تواجه تهديداً بتفكيكها لأنها فشلت في الحؤول دون وقوع الاعتداءات. ودافع مولر عن برامج التنصت على الاتصالات والمراقبة واسعة النطاق التي كشفها إدوارد سنودن لاعتبارها «بالغة الأهمية» في منع عمليات إرهابية. ■

أنقرة ترى إجراءاته لحماية مجاليها الجوي غير كافية

«الناتو» لا يعترم التدخل في الخلاف الألماني- التركي حول «إنجريك»



■ جنود ألمان تابعون لقوات حلف الناتو يأخذون قسطاً من الراحة أثناء تدريبات في ليتوانيا «رويتزر».

تشاوشوش أوغلو أن الإجراءات التي اتخذها حلف شمال الأطلسي لحماية المجال الجوي لتركيّا غير كافية حتى الآن. وتأتي تصريحاته التي أدلى بها في مقابلة مع تلفزيون (إن. تي.في) قبيل الاجتماع المقرر الأسبوع المقبل للحلف في بروكسل. وشهدت علاقات تركيا، العضو بحلف الأطلسي، توتراً في الشهور الأخيرة مع أعضاء آخرين خاصة ألمانيا. ■

ودعا جابريل وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون خلال اجتماع في واشنطن إلى استخدام نفوذه. وقال جابريل: «أعتقد أن الأميركيين سينتهزون الفرصة المتاحة لهم أيضاً للتحدث مع الجانب التركي والقول إنه يتعين أن تكون هناك علاقة مختلفة مع بعضنا البعض عن العلاقة الحالية». وفي اسطنبول ذكر وزير الخارجية التركي مولود

منحت حق اللجوء لجنود أترك سابقين، تتهمهم الحكومة في أنقرة بالتورط في محاولة الانقلاب العسكري بتركيا في شهر يوليو من العام الماضي. وتدرس الحكومة الألمانية حالياً سحب الجيش الألماني من القاعدة، وذكرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم الإثنين الماضي الأزدن كموقع بديل لذلك. وكانت تركيا رفضت العام الماضي زيارة نواب من البرلمان

■ هاليفاكس (انجلترا) .

رويترز: قالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي إن بريطانيا ستواجه عواقب وخيمة إذا فشلت في الحصول على اتفاق جيد للانسحاب من الاتحاد الأوروبي وأضافت أن

الأعوام الخمس المقبلة ستكون من بين أصعب الفترات في حياة البريطانيين.

وأدلت ماي بهذه التصريحات خلال كلمة عرضت فيها وعود حزب المحافظين للنخبين قبل الانتخابات البرلمانية في الثامن من يونيو التي من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز بها الحزب.

وقالت ماي «التحدي المحوري الذي نواجهه هو التفاوض على أفضل اتفاق لبريطانيا في أوروبا».

وأضافت قولها «إذا فشلنا فستكون العواقب وخيمة بالنسبة لبريطانيا ولأمن الاقتصادي

للأشخاص العاملين العاديين. إذا نجحنا فستكون الفرص أماناً هائلة». ■

بريطانيا تعذر من «عواقب وخيمة، حال فشل تأمين الانسحاب

رئيس وزراء تركيا سيكون نائب رئيس «العدالة والتنمية»

■ إسطنبول .د.ب.أ: ذكرت تقارير أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من المتوقع أن يتولى رئاسة حزب العدالة والتنمية الحاكم في مؤتمر يعقد مطلع الأسبوع وسيصبح الرئيس الحالي، رئيس الوزراء، بن علي يلديريم نائباً لرئيس الحزب. وذكرت قناتا (إن تي في) و(أيه هابر) أن يلديريم سيواصل القيام بدور بارز بعد اعتقاد المؤتمر يوم الأحد في أنقرة . وسيسمح لأردوغان الانضمام مجدداً رسمياً إلى حزب العدالة والتنمية الذي ساعد في تأسيسه، بعد اضطراره الاستقالة منه في ٢٠١٤ عندما أصبح رئيساً للبلاد. وكان ينظر له على أنه ما زال لديه نفوذ في الحزب في العامين والنصف الماضيين. ■

تركيا تفسر المشاجرة أمام سفارتها في واشنطن: مؤيدون لأردوغان استخدموا حق الدفاع عن النفس

■ اسطنبول .د.ب.أ: فسرت السفارة التركية في الولايات المتحدة سبب المشاجرة التي وقعت أمام السفارة خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخراً بالقول إن الأتراك الذين تجمعوا أمام السفارة للترحيب بأردوغان «استخدموا حق الدفاع المشروع عن النفس لمواجهة اعتداء مفاخرة غير مرخصة». ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن بيان صادر عن السفارة أن أنصار المسلحين الأكراد في كل من تركيا وسوريا «اعتدوا على الأتراك الذين كانوا أمام مقر السفارة للترحيب برئيس جمهوريتهم، ما دفعهم لاستخدام حق الدفاع المشروع عن أنفسهم، الأمر الذي أدى إلى إصابة شخص منهم بجروح بالغة». وشدد البيان على أن أنصار المسلحين الأكراد هم الذين يخطون مسؤولية ما حصل من مشاجرة. وأعربت السفارة عن أملها في أن تقوم السلطات الأميركية باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمنع وقوع أعمال مشابهة في المستقبل. وكانت الخارجية الأميركية أعربت أمس لأنقرة عن قلقها الشديد. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية هيزر نويرت: «نشعر بالقلق إزاء الحوادث العنيفة التي شارك فيها محتجون وأفراد أمن أترك مساء أمس الأول ... العنف ليس رداً مناسباً على حرية التعبير. نؤيد حقوق الناس في كل مكان في حرية التعبير والاحتجاج السلمي». ■

بكين تحذر من فيروس معلوماتي جديد وتدعو إلى تحديث نظام ويندوز

الاستراتيجية في الأمن المعلوماتي أن الصين تمثل هدفاً لأن غالبية المستخدمين يعتمدون على برامج غير أصلية. وأضافت أن «الحكومة الصينية لم تفعل الكثير لتشجيع المستخدمين على شراء برامج غير مفرصة، نظراً لاستيائها من الهيمنة الأميركية على هذه السوق. وقالت سفيرين ارسين من المركز الفرنسي لدراسات الصين المعاصرة إن إعلان بكين عن اكتشاف «وايفيكس» في الخارج يخدم مصالح النظام لأن «الصين تؤكد منذ زمن أنها ضحية هجمات إلكترونية في حين أشارت وسائل الإعلام الأجنبية إليها كمصدر لبعض الهجمات». ■

نفسها على إعادة التناسخ التي تتيح له الانتشار بسرعة». وأضافت إن غياب الفاصل لوقف انتشار الفيروس يعني أن «وايفيكس» يمكن أن يكون حتى أقوى من «واناكراي». غير أن خبراء آخرين قالوا إن انتشار «وايفيكس» أبداً من «واناكراي». واكتشف خبراء الأمن المعلوماتي في بداية هذا الأسبوع فيروساً آخر يدعى «أديلكوز» توقعت شركة «بروفوبونت» للأمن العلوماتي أن يكون هجومه أوسع نطاقاً بكثير. وقالت شركة الأمن المعلوماتي «كيو ٣٦٠» الصينية أن «واناكراي» اخترق مئات آلاف الحواسيب ونحو ٣٠ ألف شركة ومؤسسة صينية. وقالت سارة لارسون الخبيرة

■ بكين . وكالات: شجعت الصين مستخدمي «ويندوز» إلى تحديث برامجهم وحماية حواسيبهم من فيروس جديد مرفق بغدية شبيه بدودة «واناكراي» التي اخترقت مئات آلاف الحواسيب حول العالم منذ أسبوع. وعلى الرغم من عدم الإبلاغ عن اختراق الفيروس الجديد المسمى «وايفيكس» (واي أي دبليو أي اكس) حواسيب في الصين غير أنه انتشر في بلدان أخرى واستدعى إطلاق شركة «هيمدال سكيوريتي» الدنماركية تحذيراً للمستخدمين. «هيمدال» إن «وايفيكس» «المرفق بطلب فدية يحل محل «واناكراي» لكن من دون فاصل لوقفه ومع القدرات

أوروبا تغرم «فيسبوك» ١٢٢ مليون دولار على خالنية الاستحواذ على «اتساب»

■ بروكسل .د.ب.أ: فرضت المفوضية الأوروبية غرامة قدرها ١١٠ ملايين يورو (١٢٢ مليون دولار) على شركة «فيسبوك» بسبب تقديم معلومات مضللة خلال تحقيق أجراه الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٤ بشأن استحواذ الشركة على تطبيق الرسائل الفوري «اتساب». وقالت المفوضية إن فيسبوك قد نفت بشكل مضلل أن هناك إمكانية للربط التلقائي بين حسابات المستخدمين على فيسبوك و«اتساب» مع أن الشركة كانت على علم بأن هذا ممكن. وأشارت المفوضية إلى أن فرض الغرامة يأتي بسبب تقديم معلومات مضللة، ولكن ذلك ليس له أثر رجعي على قرار المفوضية بالواقعة على الدمج. ■

كازا بلانكا
CASABLANCA
Enchanting memories...

سويس أربيان
SWISS ARABIAN

رقم الاتصال: ٢٤٧١٥٧٧٣
CONTACT NO: 24715773

بنك مسقط
bank muscat

هيا لنجز أكثر

مكافآت نقدية على بطاقتك

أربع ٥٠٠ ر.ع شهريا مع بطاقتك للخصم المباشر.

- فرصة للفوز لكل معاملة أو ٥ معاملات بقيمة إجمالية ٢٥ ر.ع
- ضاعف فرصتك للفوز مع المعاملات الدولية والبشراء عبر الإنترنت
- ١٠ فائزون شهريا • يسري العرض من ١ مايو إلى ٣١ يوليو ٢٠١٧

bankmuscat.com

رابطة دوري المحترفين العماني

OPL

«النهائية تحقق الانتصار على التركمانستانية
برينكو في دورة التضامن الإسلامي بأذربيجان»

16

«ريال مدريد على بعد نقطة من الفوز بلقب
الدوري الاسباني لكرة القدم»

17

الرياضي

SPORTS

sports@alwatan.com.om

13

المصير

■ ■ بعد مشوار طويل وصراع مرير يتحدد اليوم مصير دوري عمانتل للمحترفين بعد أن انحصر اللقب بين ظفار الباحث عن اللقب العاشر ونظيره الشباب الطامح في معانقة اللقب الأول في تاريخه ... وصلنا في أمسية اليوم إلى لحظة إسدال الستار عن الدوري تحت رعاية الشيخ طلال بن سعيد المعمرى الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) وبحضور سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم حيث تتجه الأنظار بشكل مباشر إلى مجمع صلالة الرياضي لمتابعة اللقاء المرتقب حيث يدخل ظفار اللقاء بفرصتي الفوز أو التعادل بعد أن رفع رصيده إلى (٥٠) نقطة قبل لقاء اليوم ... فيما يدخل الشباب بفرصة واحدة فقط وهي الفوز حتى يصل إلى النقطة رقم (٥٠) وهو الأمر الذي سيكون اللجوء فيه لحسم اللقب لنتيجة المواجهات بين الطرفين ... وهي بالطبع ستصعب بشكل مباشر في مصلحة الشباب الذي تفوق في القسم الأول بثلاثية نظيفة مع أداء رائع للغاية.. واللحظة من لقاء الذهاب بين الفريقين. ■ ■

■ تفاصيلص:١٥٤

■ لندن. رويترز: نفى ماوريسيو بوكيتينو مدرب نوتنهام هوتسبير وجود أي شرط جزائي في عقده مع النادي مؤكدا التزامه بالبقاء مع وصيف بطل الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم. ومد المدرب الأرجنتيني عقده العام الماضي ليستمر مع النادي اللندني حتى ٢٠٢١ لكن وسائل اعلام بريطانية تكهن بانقاله لبرشلونة أو انترناسيونالي

الإيطالي ونفى بوكيتينو (٤٥ عاما) في وقت سابق انتقاله لبرشلونة مشيراً إلى أنه كان يدرّب إسبانيول الغريم التقليدي له في كاتالونيا قبل أن ينتقل للتدريب في إنجلترا. وأضاف في تصريحات للصحفيين قبل مواجهة ليستر سيتي في الدوري «هناك الكثير من الشائعات لكنني مرتبط بالنادي ولا يوجد سبب يدعوني للرحيل. ■

في دوري عمانتل للمحترفين

**العروبة عينه على الوصافة والنصر يتشبث
بالمركز الرابع وجعلان والرسنق في لقاء للذكرى**

مسقط ونادي عمان والخابورة في سياق
مع الزمن للهروب من مباراة ملحق الأضواء

متابعة. محمد البلوشي وجمعة الساعدي وطلال المخيني

ويحيى المعمرى وحمدان العلوي:

■ ■ لقاء الوصافة والإبتعاد عن الملحق بين العروبة والخابورة ضمن الجولة الأخيرة لدوري عمانتل للمحترفين بدون شك العروبة يسعى للوصول إلى وصافة الدوري في حالة تعثر نادي الشباب في مباراته الأخيرة أمام المتصدر ننادي ظفار، بينما الخابورة الذي يبحث عن منطقة الأمان والابتعاد عن لعب الملحق خاصة وإن الفريق تعادل في مباراته الأخيرة أمام نادي جعلان وذلك التعادل اشبه بالخسارة، الخابورة اليوم يتطلع إلى كسب نقاط المباراة الثالث، يدرك صعوبة المهمة وبأن العروبة ليس بالفريق السهل يملك عناصر شابه قادرة على صنع الفارق إلا أن طموحات لاعبي الخابورة هو الابتعاد عن لعب الملحق والاستعدادات توضح رغبة الفريق للحصول على العلامة الكاملة بينما الاستعدادات العراوية بقيادة الألماني رضا بركاس ومساعدته الكابتن فاروق عبدالله ووقفت مجلس الإدارة، الجميع عمل على تجاوز كل الظروف التي صاحبت الفريق في الجولة الماضية خاصة الجانب النفسي والمعنوي، اللقاء سيكون جماهيريا من الجانبين وبلا شك ستكون الجماهير الخابورية للاعب رقم ١٢ في مجمع صحار للوقوف خلف الاصفر ومؤازرته. ■ ■

■ وعلى الرغم من إقامة حصيلة الدوري.

المباراة اليوم بالقرب من
جمامير الخابورة إلا أن
العروبة يتطلع إلى حصد
النقاط الثلاث التي حددت
أهميتها للطرفين فربصة
حتمية للحصول عليها، إلا
أن مغالبة العروبة للوصافة
هو الذي يتمناه وحصوله
على ذلك من المؤكد يعد إنجازاً
في ظل الظروف التي مر بها
الفريق مع بداية الموسم ولكن
عرف كيف يتعاطى من تلك
الظروف ليصل بالفريق إلى
المنافسة على المراكز الثلاثة
الأولى في الدوري، ولذلك هيا
الجهاز الفني اللاعبين لهذا

أرضية الملعب وهذا ما يتطلب

القيام به من كافة العناصر
سواء سعود الفارسي وزومانا
وخالد صالح وراشد الفارسي
وسامي الحسيني ومعتصم
وبارك والحارس محمد المعمرى
وتوبدالواسع المطيري وكل
العناصر الشابة التي يضمها
العربية بأنها تكون اليوم
الحاضرة على أن لا تسبب
اللقاء وتراقب شبكات الاتصال
لعل تأتياها يخبر يسعدنا من
محافظة ظفار.

فيما سيكون الخابورة هو
الأكثر قلقاً في مباراة اليوم لأنه
لا يريد الوصول إلى مباراة
الملحق والخروج بنتيجة
الفوز هو المطلوب، لأن وجوده
في المركز الثاني عشر حالياً
ولديه رصيد ٢٧ نقطة ولكن
هناك نادي عمان هو الآخر
يتبادل فجاء وفي حالة فوز
يقادى عمان ويقط الطريق على
الخابورة ليبقى في مباراة
الملحق ليلاتي مرباط، وعليها
لا تسبب الاحتمالات لأن
الخابورة لا يدخل اليوم
من أجل أن يقدم كل ما لديه
والحصول على تلك النقاط

أكد الكاتب فاروق عبدالله
مساعد مدرب فريق العربية
تحتل اليوم إلى تقديم مستوى
مغاير من أجل تحقيق نتيجة
ايجابية تصعد بالفريق إلى
المركز الثاني وهذا يعتمد على ما
تسفر عنه مباراة ظفار والشباب
التي تجذب الأنظار لبقية اليوم
ايضا، وتعالد الفريق في
الجولة الماضية ابعدنا عن
المنافسة رغم المستوى الذي
قدمه الفريق ولم يوفق في
استغلال الفرص وهذه كرة
القدم واشكر اللاعبين على
الأداء ونحن جهاز فني عملنا
على تهيئة اللاعبين نفسياً
تحدثنا مع اللاعبين ووضحنا
لهم بأن مباراة الخابورة لن
تقل اهمية عن كل اللقاءات بل
تعتبر اكثر اهمية كونها نهائية
لدور الاول ووجب التركيز من
اجل تحقيق الفوز والمنافسة
كما عملنا على رفع معدل
الحمل للاعبين الجولة الماضية
انتهت ولا يجب ان نضعها في
الحسبان لان علينا ان ننظر لهذه
الجولة وهذا اللقاء هو الأهم.

**لقاء وداع المحترفين بين
الرساق وجعلان**

يلتقي الرساق مع ضيفه
جعلان اليوم على استاد السبيل
الرياضي ضمن ختام منافسات
دوري عائلت للمحترفين
الجبلة ٢٦، يدخل الفريقان هذه
المواجهة وهم في موقع خارج
الحسابات وبلا هي ضغوطات
وهي مباراة يؤدي فيها جعلان

والرستاق واجب نهاية الدوري
بعد ان اخفقا في البقاء لبندوا
الرحال والعودة معا إلى أنذنية
الدرجة الأولى لهذا استكون
المباراة لنحيد الأخضر ففطن
مومن المنوع ان يلعب الفريقان
بالصوف الاحتياطية وإعطاء
فرصة لاعبين الفريقان
المشاركة في ختام هذه الجولة.
مساعدة العرب لنادي جعلان
التونسي على بن سعيد قال
ان مباراة فريقه مع الرستاق
ستكون خارج حسابات
الفريقين بدون اي رهان ولكن
اللاعبين عازمون على تقديم
أداء مشرف للكرة الجعلانية
في المستطيل الأخضر وفريق

جعلان سيخسر بعض اللاعبيين
في لقاء الرستاق بداعي
الإصابات وقدم مساعد مدرب
جعلان شكره للجهاز الإداري
والفني والجماهير على وقتهم
مع الفريق والذي قدم مستويات
مرضية للجميع ولكن لم يكتب
له النجاح متمنيا من ان يعود
اخضر جعلان لدوري المحترفين
ان شاء الله.

صحم يستضيف النهضة
الجولة الأخيرة تجمع أيضا
فريقي صحم المستضيف بصفه
النهضة على أرضية المجمع
الرياضي بصحار فالغريقان
بنفس النقاط والفرق للنهضة
أن مباراة فريقه مع الرسفاق
ستكون خارج حسابات
الفريقين وبدون أي رهان ولكن
اللاعبي عازمون على تقديم
أداء مشرف للكرة الجلانية
في المستطيل الأخضر وفريق

بأفضلية الأهداف في المركز الثامن أما صحم بعده مباشرة في المركز التاسع واللقاء مع الاشتباك وتحسين مواقع الترتيب فلمن تكون الغلبة في هذا اللقاء والجواب بالبيع خروا الفريخ الأثقل تركيزاً مع علة الأخطاء ستكون فته الأرجح لكسب النقاط وكلا الفريقين يعبران الفوز مكسبا وسيسعيان لتحقيقه بغض النظر عن ابتعادهما عن المنافسة.

حسين الزدجالي: التفكير
بالموسم القادم

يقول حسين الزنجالي مدير فريق النهضة إن الاستعداد كان عاديا ولا جديد المباراة فقط لتحسين جدول الترتيب وبحمد الله لا توجد غيابات نهاية الدوري نقول كل عام وأنت وطاخم الوطن الرياضي بخير والآن مبدأ بالتفكير بالموسم القادم ولا بد من دراسة السبلات.

أحمد البريكي: التحضيرات
عادية للمباراة
قال أحمد البريكي المنسق الإعلامي لنادي صحم إنه لا جديد فالتحضيرات عادية كحال باقي المباريات وطبعاً

سكنون إضافة مثالية للرصيد في ختام الدوري.

حمزة الدروب مرب النضر حقق نتائج إيجابية مع الفريق النصاروي ويتوي اليوم بمواصلة طريق الانتصارات وختامها بسك، وفي الطرف الآخر يبحث محمد خصب مرب صحران عن فوز جديد مع الأخضر الصحراوي، ولكن فريق استعد جيدا، وليس هناك ما يخسره، والظهور بصورة أفضل هي مطلب الجماهير بعد الخسارة من ظفار في الجولة الماضية ، والجماهير بكل تأكيد تمنى النفس في أن يكون الختام سعيدا وأن يحقق

الفريق ما يطمح له .
بحسبة الفوز أو التعادل
مسقط يقرب السويق
يستخدم نادي السويق على أرضية استاد السدي الرياضي نادي مسقط في مباراة لحساب الاسبوع السادس والعشرين والآخر من دوري عمانتل للتحترفين في تمام الساعة التاسعة مساء في مباراة لتصنيف المراكز، نادي السويق صاحب الصطفة والقادم من تعادل أيجابي مع نادي الشباب في الجولة الماضية يسعى بأن تكون هذه المباراة برفقة نهاية على جاهزية لاعبيه للمباراة المرتقبة أمام نادي ظفار في نهائي الكأس سادي الخامس القادم فيما نادي مسقط قادم من تعادل إيجابي أمام نادي عُمان وهو بحاجة لنقطة واحدة تبعده رسميا عن حسابات المحق في حال تفوق نادبي عُمان والخابورة في مبارياتهم. نادي السويق يدخل المباراة وهو في المركز السادس برصيد ٣٥ نقطة وعينه على نقاط المباراة من أجل تحسين مركزه في حال تفوق منهم أمامه وذلك ليكون الفوز دافعا معنويا له في مباراة نهائي الكأس فيما نادي مسقط يدخل المباراة وهو في المركز العاشر برصيد ٣٠ نقطة ويطمح لكسب نقطة من المباراة لابتعاد بشكل رسمي عن حسابات المحق اذا ما تفوقت الندية التي تحتته في سلم الترتيب.

نادي عمان عينه على نقاط
فنجاء

يُدخل نادي عمان مبارات اليوم أمام نادي فنجاء في الساعة التاسعة مساءً على ملعب استاد الشرطة من أجل التفرغ بالقطار الثالث الذي سيقبض الفريق في دوري عمانتل للمحترفين وتبعده عن مباراة الحلق، حيث يحتل الفريق الآن المركز الحادي عشر والفوز الذي يضمن له الابتعاد عن الملحق لأنه لا يعلم ماذا تسفر عن مباراة العربية والخابورة ولهذا عليه أن يفكر في الفوز الذي لا بديل عنه. وقد ضاع المدرب إبراهيم صومرا فمرة من أجل تلك النقاط الثلاث التي باتت مهمة جدا مع نهاية الجولة الأخيرة من الدوري لأن فريقه أن يرقف من صعد معهم في الموسم الماضي، وكل ما على الجهاز الفني لنادي عمان هو التهيئة النفسية والتركيز لدى اللاعبين في أرضية الملعب وهذا يعتمد على عناصر الفريق في مقدمتهم حاتم المحمدي وإيمان البريكلي وعادل الشبلي وخالد الحمداني وجار جوري وإبراهيم فيليكس والحارس محمد السويدي وأحمد الشبلي ويعقبون الغافري وغيرها من الأسماء في نادي عمان. في المقابل فإن فنجاء الذي يحتل الآن المركز الخامس هو الآخر يريد أن يحسن من المركز الذي هو فيه حاليا من الوصول للمركز الرابع وهذا يعتمد على ما يتواجد خارجي في ذلك المركز، وعلى مدرب فنجاء سليمان خميس المزروعى الدفع بعناصر الفريق المعتادة لتكون حاضرة في اللقاء وختام الموسم، ولكن نادي عمان هو من سيكون الأكثر حرصا على الفوز في اللقاء. ■

ستكون المباراة الأخيرة في الموسم وإن شاء الله تأمل تقديم مباراة جيدة وإيجابية نحصل منها على نقاط المباراة بل قد نحقق الفوز والتعادل وتحسين جدول الترتيب والحصول على جدول متقدم ذلك نتمنى من مهاجم الفريق محمد الغساني أن يسجل للنهضة والحصول على لقب هداف الدوري صحم لم يكن سيئا رغم خروجه من البطولة الأسبوعية قدم نتائج إيجابية واستطاع أن يكمل نصف النهائي من بطولة الكأس.

النصر يبحث عن الفوز أمام صحار

يسعى النضر الليلي
للمحافظة على مركزه الرابع
في الترتيب العام عندما يحقق
صحار الساعي إلى تحقيق
النتيجة الإيجابية والوصول
إلى المركز الخامس على أقل
تقدير وعلى أمل خسارة فنجاء
والسويق، ويدرك طرفا اللقاء
أن الفوز في الجولة الأخيرة
سيكون من التكريرات الجميلة
ونتيجة ستنقل في أذهان
ال جماهير حتى بداية دوري
الموسم الجديد، وسيكون ملعب
مجمع صلالة مسرحا للقاء
الفرقين قبل مباراة التوتيج.
بين تغار والشباب.

النصر حصد العلامة الكاملة
عندما فاز على النهضة في
ال الجولة الماضية بهدف أحرزه
مروان النوير قبل نهاية
المباراة بعشر دقائق وعاد

متوسطة المستوى ظن الجميع أنها ستنتهي بالتعال، ولكن الأزرق نجح في الحصول على نقاطها الكاملة وعاد من محافضة البريمي منتصرا، أمام ظفار ١-٣، وكان هذا قويا للزعيم في الشوط الأول، ولكن ظفار فرض سيطرته في الشوط الثاني وعزز تقدمه بإضافة هدفين في طريقه للفوز بدرع دوري المحترفين، وحصل صحرار على عدة فرص كانت كفيلة بالخروج بنتيجة التعادل، ولكن الاستعجال كان حاضرا وبسالة دفاع ظفار أحبط كل المحاولات.

يدخل النصر مباراة اليوم
٣٨ وفي المركز الرابع برصيد
١٠ نقطة، حيث فاز في ١٠
مباريات وتعادل ٨ وخسر
٧ مرات، ويسعى
للمحافظة على المركز الرابع
وعدم التقريرط به، وفي الجهة
المقابلة يتواجد صحر في
المركز السابع برصيد ٢٤
نقطة جمعها من الفوز في ٩
مباريات وخسر مثله وتعادل
٤ في ١٠ مباريات، والنقاط الثلاث
ستكون إضافة مثالية للرصيد
في ختام الدوري.

حزمة الجمل مرب الضهر
 حقق نتائج إيجابية مع الفريق
 الصراوي وينوي اليوم
 مواصلة طريق الانتصارات
 وختامها مسك، وفي الطرف
 الآخر يبحث محمد خصيب
 درب صحر عن فوز جديد
 مع الأخضر الصغاري، وكل
 فريق استعد، وليس هناك
 ما يخسره، والظهور بصورة
 أفضل هي مطلب الجماهير
 الجدة الخسارة من ظفار في
 الجولة الماضية، والجماهير
 بكل تأكيد تمنى النفس أن
 يكون الختام سعيداً وأن يحقق



«من المصدر»



«من المصدر»



«من المصدر»



(يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَنِّئُ كَانَهَا جَانٍ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدِي الْمُرْسَلُونَ، إِلَّا مِنْ ظَلَمٍ ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا بِعَدُوِّهِ سَوَاءً فَنَالِيَ غَنُورٌ رَحِيمٌ، وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى مُرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ) (النمل ٩ - ١٢).

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم): (نهى عن البول والغائط في الأجرحة) قال ابن عباس: إنما نهى عن ذلك عليه السلام لأنها مساكن إخوانكم من الجن.

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

الدين الحيلة

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

FRIDAY 19 May 2017 - NO: (12329) - VOL47

الجمعة ٢٢ من شعبان ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٩ من مايو ٢٠١٧ م . العدد: (١٢٣٢٩) . السنة ٤٧

فتاوى وأحكام



يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

كيف تكون حياة المسلم في شهر رمضان الفضيل؟

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، بمناسبة استقبال الأمة لهذا الشهر الفضيل أتوجه إلى المسلمين والمسلمات بالتهاني القلبية داعياً الله تبارك وتعالى أن يلقينا جميعاً هذا الشهر بنفحاته وخيراته وبركاته والتوفيق لصيامه وقيامه وأداء الواجبات المشروعة فيه وفي غيره على أحسن ما يرام، كما أدعو الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على جميع الأمة بالتوفيق للمزيد من صالحات الأعمال والنصر والتأييد وجمع الكلمة والألفة والالتقاء على ما يحبه الله تبارك وتعالى ويرضاه

هذا ولا ريب أن المسلم وهو يستقبل شهر رمضان الفضيل إنما يؤمر بأن يتهيأ لهذا الاستقبال، إذ هذه فرصة لا تعوض، فإن الله سبحانه وتعالى جعل هذا الشهر شهر محق للسيدات ومضاعفة للحسنات إذا ما أدى الإنسان ما فرض عليه فيه وسارع إلى ما يندب إليه من الأعمال التي تزيى النفس وتحى الضمير وتطهر الوجدان وترهف المشاعر وتصل القلب بالله تبارك وتعالى ثم تصل الفرد بالأمة حتى يشعر أنه عضو في جسمها يتألم لألمها ويفرح لفرحها ويسارع إلى ما فيه خيرها.

المسلم خلق ليصطلع برسالة ويؤدي واجباً ويشترك العاملين في مجال الخير في كل ناحية من نواحي الخير كما أن المسلم خلق ليوجه العالم إلى

سواء الصراط، ويصبر الأعمى ويرشد الحائر ويأخذ بيد الضال إلى جادة الحق والصواب (كُنْتُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) (آل عمران-١١)، هذه الرسالة هي التي جاء بها القرآن، والقرآن نزل في شهر رمضان . وقد فرض الله سبحانه وتعالى صيام رمضان تذكرياً بهذه النعمة العظيمة، وإعداداً لهذه النفوس لأن تحمل هذه الأمانة بجدارة وبصدق وبعزيمة، فإن الله تعالى جمع بين الامتنان بإتزال القرآن الكريم في هذا الشهر العظيم وبين الأمر بصيامه عندما قال: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) (البقرة - ١٨٥)، فالربط بالفاء التي تقتضي

ربط ما بعدها بما قبلها يؤذن بأن هذا الصيام فيه إعداد لهذه النفوس لأن تتحمل هذه الأمانة وتتصالح بهذا الواجب وتتهيأ للقيام بهذه المسئوليات العظيمة مسئوليات المسلم في هذه الحياة، والمسلم يطالب في كل وقت من الأوقات أن يحسن علاقته بربه، وأن يحسن علاقته بأمته، يطالب في كل وقت من الأوقات أن يكون تواباً أواباً منيباً إلى ربه سبحانه وتعالى ومرور هذه المناسبات التي فيها هذه العبادات الدورية يذكر الإنسان بما يتقضى من زمنه، ولا ريب أن (الكيس هو من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والأحمق هو من أعطى نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى).

فيؤمر إذن المسلم أن يستقبل شهر رمضان الفضيل كما يؤمر أن يستقبل

بقية الشهور وبقية الأيام بالتوبة والإنابة إلى الله سبحانه وتعالى وحسن الرجعة، وأن يحرص على أن يكون يومه خيراً من أمسه، وأن يكون أيضاً غده خيراً من يومه حتى يلقي الله تبارك وتعالى وهو نقي الصفحة مهذب النفس، فإن الله تبارك وتعالى وعد الخير في كتابه لمن جاءه بقلب سليم (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) (الشعراء ٨٨)، وكذلك وعد الله سبحانه وتعالى الجنة لمن كان له قلب منيب ، فلا بد من أن يهيأ الإنسان قلبه لأن يكون قلباً سليماً قلباً منيباً إلى الله سبحانه وتعالى حتى يستحق هذا الوعد الذي وعده الله سبحانه عباده، وحتى يلقي الله سبحانه وتعالى والله عز وجل راض عنه .

خطبة الجمعة

أبواب السعادة

الحمد لله الذي جعل من آثار الإيمان السعادة والجنود، ووعد من تمسك بتعاليم الإسلام الراحة والسرور، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل للمؤمنين المتقين الآس والاطمئنان، وللمؤمنين عن هديه الشفاء والخسرة، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، خير داع إلى الخير، وأخبر منفر من الشر والضر، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فيا عباد الله:

اتقوا الله ليلاً ونهاراً، وراقبوه سرا وجهاراً؛ تأتكم المصائر متواليه، وتنزل عليكم الخيرات متتالية، ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ، ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويغفر له أجرًا واعلموا - وفقني الله وإياكم - أنه ما من عاقل إلا وهو يبحث عن السعادة، فمنهم من يوفق في سلوك طريقها، ومنهم من يظل يحرق باحثاً عنها في غير مكانها، وليست السعادة دواء تأخذ من صيدلية قشربته ثم يكون الشفاء، بل لها أسس وأسباب متى ما سلكها الإنسان بلغها، ومتى ما تنكب طريقها حرمها، وكما أن على المرء أن يأخذ بأسباب العلاج حين يكون مريضاً، فتدرك الشان في السعادة؛ علته أن يأخذ بأسبابها، وأن يسلك الطريق الموصل إليها، بمفرقة وسائلك وأركانها، ثم تطيقها والعمل بها، ويهدأ بنجو من النعاسة والشقاء.

أيها المؤمنون:

علينا أن نعلم أن السعادة تكون في طاعة الله، والشقاوة في معصيته، وأن من طاعة الله التي بها عزة المؤمن ونجاته وسعادته: التوكل على الله، كيف لا وهو شعار المؤمنين، وقائدهم لمرضاة رب العالمين، فالمتوكل معتمد على الله - عز وجل - في استجلاب المصالح، ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة، موثق بأنه لا يخطئ ولا يضيع ولا يضل ولا يقع سواه؛ نراه في كل أمر أخذ بالأسباب، متجنباً التوكل والتواني والكسل، هذا وإن من تمام التوكل والثقة بالله ما جاء في قصة أم موسى - عليها السلام - حين ألقت بغلدها، ونور عينها في الماء ، وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعها فإذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إذا رآوه إليك وجعلوه من المرسلين ، إن التوكل ليفضي إلى السعادة من أوجه عدة منها: أنه سبب لنيل الأجر، والأجر سبب للراحة والسعادة، ومنها أنه يجعل اعتمادك على الله لا على الناس، فلا يكون طمعك بما في أيدي الناس بل بما عند رب الناس؛ فيجعله موقناً أن لك رباً كلما دعوته أجابك، وإذا التخت الله أتابك، وإن نالك هم كشفه، أو أهلك حزناً أزاله، ومنها أن التوكل على الله جالب للرزق الذي هو ركن أساسي من أركان السعادة، قال صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرِزْقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِصَافًا وَتَرْجُو بَطَانًا))، ولو لم يكن للمتوكل فضل إلا أن الله يجعله لكاه مزية وشرفاً، قال تعالى: « إن الله يحب المتوكلين »، ولا شك أن محبة الله تحفز الحياة الطيبة، والعيش الهانئ الأيمن.

إخوة الإيمان:

إن من أهم ما يجلب السعادة أن يكون المرء سبباً في إسعاد الناس، ألا وإن من أوضح صور سعادة

الآخرين البذل والعطاء، ففيه متعة لا يعرفها إلا من جربها، وسعى إلى تنقيتها وإفعا عبقها، سواء تعلق العطاء بشيء محسوس؛ كمساعدة الفقير بمال، أو كان معنوياً، كالصلح بين الناس، ونصح الآخرين. ومن يتتبع صور المعروف، وسائل إدخال السرور على الناس يجدها كثيرة وافرة، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على مصسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه))، ومما يدخل في تفريغ الكرب نصرة المظلوم، والإحسان إلى الجار، وكفالة يتيم، وإفهام المدين المعسر؛ فقد حث القرآن الكريم على إعطاء المستدين وقتاً حتى تتيسر أموره، قال تعالى: « وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ »

أيها الإخوة في الله:

تتعدد صور عون الآخرين وإسعادهم وتنوع، ولا يقل أثر تعليم الناس أهمية عن غيره، كيف لا وهو من أغرم القربان إلى الله، ومن أكثرها إدخالاً للسرور على الناس، وقد قال رسول صلى الله عليه وسلم : (تعلموا العلم؛ فإن تعلمه قرية إلى الله عز وجل، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وإن العلم لينزل بصاحبه منزلة الشرف والرفعة، والعلم زين لأهله في الدنيا والآخرة))، وتعليم الناس فيه الخير والأجر، سواء أكان التعليم متعلّقاً بعلم من علوم الشريعة، أم أي علم آخر مفيد؛

كالمطبخ، والصناعات، والزراعة، والحرف وغيرها « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب » فاتقوا الله - عباد الله -، وأيقنوا أن السعادة الحقيقية في القرب من الواحد الأحد، فأكثروا من ذكره، واشكروه على نعمه، وكوّنوا عونا لعباده، تسعدوا في دنياكم ويوم مآبكم.

أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم، وأدعوه يستجب لكم إنه هو البَرّ الكريم.

الحمد لله الذي جعل سعادة المرء في الإيمان، ووعد المعرض عنه بالشقاء والخسرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، أقرب الناس إلى الله، وأسعدهم في الحياة، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطيبين الأطهار، ومن تبعهم بإحسان إلى دار القرار. أما بعد، فيا عباد الله:

● السعادة تكون في طاعة الله، والشقاوة في معصيته، وأن من طاعة الله التي بها عزة المؤمن وزجاته وسعادته: التوكل على الله، كيف لا وهو شعار المؤمنين، وقائدهم لمرضاة رب العالمين

وترغبنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونوبوا أن تلكم الجنة أوتيتهموها بما كنتم تعملون، ولا أشع - يا عباد الله - من إيمان يحب الخير لعباد الله، ويفرح لفرحهم، ولا اتعس ممن يحسد غيره، وينمى أن نزول عنه نعمته، -والعباد بالله- فإن الأول يعيش هانئ البال مطمئناً بما رآه من نعم الله على غيره، أما الحاسد فإنه يكاد يذوب حسرة وكداً على ما وهب الله غيره، وشتان بين نفس مطمئنة راضية بقضاء الله، وسعيدة بفضل الله على عباده، وأخرى لا ييها لها بال، ولا يقر لها قرار إلا أن ترى النعم عن غيرها زائلة. من ثم كان أول المستفيدين من إسعاد الآخرين هم المسعدين أنفسهم؛ فإنهم يزعمون في قلوبهم أنسا، وفي نفوسهم اشتراكا، فهم ينجون نعمة جهدهم عاجلاً، يتفقون ظلال ما قدموه من خير، ويحجون أكل ما أسعدوا به غيرهم، من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها » فاتقوا الله - عباد الله -، أحبوا الخير لغيركم كما تحبونه لأنفسكم، كونوا يداً واحدة في سبيل سعادتكم، اتحدوا وتكاتفوا، بهذا يقوى إيمانكم، ويبنى وطنكم؛ وتسعد أنفسكم.

هذا وصلوا وسلموا على إمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليه في محكم كتابه حيث قال عز قائلنا عليماً: : « إن الله وما لديه أهل الجنة الذين وصف الله حالهم بقوله: »

● إن من أهم ما يجلب السعادة أن يكون المرء سبباً في إسعاد الناس، ألا وإن من أوضح صور سعادة الآخرين البذل والعطاء، ففيه متعة لا يعرفها إلا من جربها، وسعى إلى تنفيذها

عليه وسلموا تسليماً»

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت وسللت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وأرض اللهم عن خلفائه الراشدين، وعن أزواجه أمهات المؤمنين، وعن سائر الصحابة أجمعين، وعن المؤمنين والمؤمنات إلى يوم الدين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين. وأجمع كلمتهم على الحق، وأكسر شوكة الظالمين، وأكتب السلام والأمن لعبادك أجمعين. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت سبحانك بك نستجير، وبرحمتك نستغيث ألا تتكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أبني من ذلك ولا آخر، وأصلح لنا شأننا كله يا مصلح شأن الصالحين. اللهم ربنا احفظ أوطاننا وأعز سلطاننا وأيده بالحق وأيده بالحق يا رب العالمين، اللهم أسبغ عليه نعمته، وأيده بنور حكمتك، وسدده بنوفيك، واحفظه بعين رعايتك. اللهم أنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من خيرات الأرض، وبارك لنا في ثمارنا وزروعنا وكل أرزاقنا يا ذا الجلال والإكرام. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، الأخياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعاء. عباد الله: « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون »

فضل شهر شعبان والبدء المحدثه فيه

قراءة .علي بن صالح السليمي:

●● في احدى خطب الجمعة التي تتحدث عن فضائل شهر شعبان ..

نتناول اليوم معكم .أعزائي القراء . هذه الخطبة ونحن ما زلنا في أيام هذا الشهر الجليل .. من أجل الفائدة للجميع. ●●

رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله تعالى فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم). رِواه النسائي وحسنه الألباني في سنن النسائي، وكان نبينا (صلى الله عليه وسلم) يصوم شعبان إلا قليلا كما أخبرت بذلك عائشة . رضي الله عنها . قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصوم شعبان كله). رِواه البخاري، وعنها . رضي الله عنها . قالت: (كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصوم حتى نقول لا يصوم) . لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم) . رِواه مسلم، وتخصيصه (صلى الله عليه وسلم) الصيام في مثل هذا الشهر لما ورد عنه أنه قال: (إنه شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله تعالى) . رِواه النسائي، وحسنه الألباني في سنن النسائي، فأعمال العباد ترفع في هذا الشهر من كل عام، وتعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع فأحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن ترفع أعماله إلى رب العالمين وهو صائم لأن الصيام من الصبر، والصبر من أفضل الأعمال التي يحبها الله تعالى وبشر عليها بالجزاء الحسن في الدنيا والآخرة، قال تعالى: (إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (الزمر - ١٠)، فشهد شعبان شهر كريم عظمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالإنكار فيه من الصيام، فحري بنا أن نغظمه وأن نكثر من صيامه كما جاء وصح عنه (صلى الله عليه وسلم).

تستهل الخطبة بالقول: إن الله . جل وعلا . شرع لعباده شريعة غراء كاملة:(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) (المائدة:٣)، ووجه فيها إلى العمل الخاص له:(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقًّا...) (البينة . ٥)، وأمرهم باقفاء أثر رسوله (صلى الله عليه وسلم) وحجهم على عدم الميل عن طريقه:(وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (الأنعام:١٥٣)، وقال تعالى: (وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (الحشر . ٧)، ووجه النبي (صلى الله عليه وسلم) أمته إلى العمل بسنته، والتمسك بها، وعدم التفريط فيها، والابتعاد عن الإحداث في الدين، قال (صلى الله عليه وسلم): (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة) . رِواه الترمذي.

ترفع الأعمال

ونحن نعيش الآن في شهر شعبان هذا الشهر الذي كان يهيم به رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لما ورد عن أسامة بن زيد . رضي الله عنهما . قال: قلت يا رسول الله لم أرك تصوم شهراً من الشهور ما تصوم في شعبان، قال (صلى الله عليه وسلم): (ذلك شهر يغفل عنه الناس بين

الحب في الله «٢»

● جدير بالخلف أن يسلكوا مسلك السلف الصالح وأن نقيم مجتمعنا هذا على المحبة والوئام والسلام

إعداد .مبارك بن عبدالله العامري

لقد أقام الإسلام المجتمع الإسلامي على المحب والوئام بعد أن كان الناس أعداء في شحناء وبغضاء وخصام، وقد ظهر هذا الحب العظيم في المحبة التي غرسها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين المهاجرين والأنصار، تلك المحبة التي عجزت الدنيا أن تأتي بمثلها إلا في الإسلام وبالإسلام، لقد وصلت المحبة بينهم أن يعرض الرجل التنازل عن إحدى زوجتيه بطلاقها حتى يتزوجها أخوه المهاجر.

المحبة والوئام

إنه الإيثار الذي وصف به القرآن هؤلاء الرجال .رضوان الله عليهم . وجدير بالخلف أن يسلكوا مسلك السلف الصالح، وأن نقيم مجتمعنا هذا على المحبة والوئام والسلام، وأن نخلع من نفوسنا بذور الشقاق والخصام، ولكن لنا في الحب في الله المسلك الأمثل لتحقيق هذه الغاية المباركة.

ألا هل من مشمر لهذا؟ اللهم نعم. اللهم اجعلنا متحابين متافلين متزاورين متبادلين فيك يا أرحم الراحمين، ثم صلوا وسلموا على الشافع المشفع نبي الرحمة، فقد أمركم بذلك مولانا الرحمن، فقال عز من قائل:(إِنَّ اللَّهَ وَلِمَنْ خَشَعَتْ لِصُلُونِ عَلَى النَّبِيِّ يَأْتِيهَا الْذِّينُ أَمْثُلًا صُلُوءًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَوا تَسْلِيمًا) (الأحزاب ٥٦).

إن التحابب في الله تعالى والأخوة في دينه من أعظم القربات، ولها شروط يلتحق بها المتحابون بالتحاببين في الله تعالى، وبالقيام بحقوقها يتقرب إلى الله زلفى، وبالحفاظة عليها تنال الدرجات العلى، قال تعالى:(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ) (الأنفال ٦٣).

حقوق الأخوة

من حق المسلم على أخيه في الله عزوجل الوفاء والإخلاص في محبته وصحبته، وعلامة ذلك أن تدوم المحبة، وأن يجز عن الفراق، ومن حقه أن تحسن به الظن، وأن تحمل كلامه وتصرفاتة على أطيب ما يكون، ومن ذلك أن لا يكلف أخاه التواضع له، والتفقد لأحواله، والقيام بحقوقه

الوفاء والإخلاص: ومعنى الوفاء الثبات على الوفاء وإدامته إلى الموت معه، وبعد الموت مع أولاده وأصدقائه، فإن الحب في الله إنما يراد به ما عند الله عزّ وجلّ، فلا ينتهي بموت أخيه، قال بعضهم: قليل الوفاء بعد الوفاة، خير كثيره في حال الحياة .. وقد جاء أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكرم عجوزاً أدخلت عليه فقيل له في ذلك، فقال: (إنها كانت تأتيننا أيام خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان ومن الوفاء للأخ مراعاة جميع أصدقائه وأقاربه والمتعلقين به ومن الوفاء: أن لا يتغيّر حاله مع أخيه، وإن ارتفع شأنه.

وأوصى بعض السلف ابنه فقال له: يا بنيّ لا تصحب من الناس، إلا من إذا افتقرت إليه قرب منك، وإذا استغثت عنه لم يطعم فيك، وإن علت مرتبته لم يرتفع عليك ومهما انقطع الوفاء بدوام المحبة، شمت به الشيطان، فإنه لا

يحسد متعاونين على بر، كما يحسد متواخين في الله و متحابين فيه، فإنه يجهد نفسه لإفساد ما بينهما، قال تعالى:(وَلَقَدْ لَعَبَدَايَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ) (الإسراء . ٥٣) قال بعضهم: ما تواخي اثنان في الله فتفرّق بينهما، إلا بذنب يرتكبه أحدهما وكان بشر يقول: إذا قصر العبد في طاعة الله، سلبه الله من يؤنسه، وذلك لأنّ الإخوان مسلاة الهموم وعون على الدين ولذلك قال ابن المبارك: ألذّ الأشياء مجالسة الإخوان، والانقلاب إلى كفاية ومن أثار الصق والإخلاص وتمام الوفاء، أن تكون شديد الجزع من المفارقة، نفور الطبع عن أسبابها.

حسن الظنّ: ومن حقوق الأخوة حسن الظنّ بأخيه: قال الله تعالى:(يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظنّ فإنّ بعد الظنّ إثم) (الحجرات ١٢٠)، وقال النبي (صلى الله عليه وسلم): (إياكم والظنّ فإنّ الظنّ أكذب الحديث)، وإذا كان هذا مطلوب في المسلمين عامة، فيتأكد ذلك بين المتخين في الله عزّوجلّ ومن مناقب الإمام الشافعي ما قاله أحد تلامذته عنه الربيع بن سليمان قال: (دخلت على الشافعي وهو مريض فقلت له: قوى الله ضعفك، فقال: لو قوى ضعفي قتلني، فقلت: والله ما أرتد إلا الخير، قال: أعلم أنك لو شتمتني لم ترد إلا الخير)، فينبغي أن يحمل كلام الإخوان على أحسن معانيه، وأن لا يظن بالإخوان إلا خيرا، فإن سوء الظن غيبة القلب.

التواضع: ومن حقوق الأخوة القلبية أن يتواضع لإخوانه، ويسيء الظن بنفسه فإذا راهم خيرا من نفسه يكون هو خيرا منهم قال أبو معاوية الأسود: إخواني كلهم خير مني، وإذا وكيف ذلك؟ قال: كلهم يرى لي الفضل عليه، ومن فضلني على نفسه فهو خير مني قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): (ابجب امرئ من نشر أن يحقر أخاه المسلم).

هل من مشرّ منا لهذا الحب، ومنتج إلى ذلك سبيلا؟، إن الحب لله أجره عظيم، فها أعلم بعضنا بعضا إن كان يحبه لله حتى يحظى بهذا الأجر، إن بعضا منا يحب أخاه في الله لكنه يتحرج من ذلك خشية أن يلقى صدودا أو غير ذلك، لكن السلف .رضوان الله عليهم، كانوا لا يتحرجون من ذلك، بل يعلمون من أحبوه بهذا الحب حتى ينالوا الأجر من الله.

وفي الآخرة، فإن الناس تغبطهم لهذا النعيم الذي هم فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (أن من عبد الله عبدا ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء) قيل: من هم لعنا نحبه؟ قال:(هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب، وجوهم نور، على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس)، ثم قرأ:(أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (يونس ٦٢).

واسلكوا نهج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تفلحوا، وتسعدوا في الدنيا والآخرة. اللهم اجعلنا ممن أحب فيك، اللهم اكتب لنا حيك وحب من حبك، وألهمنا حبك وحب رسولك وحب المؤمنين .. اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان.

من قصص القرآن الكريم

سورة يوسف «٣٤»

● لما ثبت للملك براءة يوسف مما نسب إليه وتحقق في القصة أمانته عظمت منزلته عنده

● كان الملك يتكلم بسبعين لسانا، فكلما تكلم الملك بلسان أجابه يوسف بذلك اللسان فأعجب الملك أمره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَتهَ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ)

وقوله تعالى:(وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِي) لما ثبت للملك براءته مما نسب إليه وتحقق في القصة أمانته، وفهم أيضا صبره وجده عظمت منزلته عنده، وتيقن حسن خلاله قال:(أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِي) .. فانظر إلى قول الملك أولا . حين تحقق علمه . (أتؤتوني به) فقط، فلما فعل يوسف ما فعل ثانيا قال:(أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِي)، وروي

عن وهب بن منبه قال:(لما دعي يوسف وقف بالباب فقال: حسبي ربي من خلقه، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره، ثم دخل فلما نظر إليه الملك نزل عن سريره فخر له ساجدا ثم أقعده الملك معه على سريره فقال:(إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ)، قال له يوسف:(أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي خَفِيفٌ غَلِيمٌ)، (خَفِيفٌ) للخرائن .. (غَلِيمٌ) بوجوه تصرفاتها، وقيل: حافظ للحساب .. عليم بالألسن، وفي الخبر:(يرحم الله أخي يوسف لو لم يقل اجعلني على خزائن الأرض لاستعمله من ساعته ولكن أخر ذلك سنة)، وقيل: إنما تأخر تملكه إلى سنة لأنه لم يقل إن شاء الله.

سبعين لساناً

وقد قيل في هذه القصة: إن يوسف . عليه السلام . لما دخل على الملك قال: اللهم إني أسألك بخيرك من خير، وأعوذ بك من شره وشر غيره، ثم سلم على الملك بالعربية فقال: ما هذا اللسان؟ قال: هذا لسان عمي إسماعيل، ثم دعا له بالعبرانية فقال: ما هذا اللسان؟ قال: لسان أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وكان الملك يتكلم بسبعين لساناً، فكلما تكلم الملك بلسان أجابه يوسف بذلك اللسان، فأعجب الملك أمره، وكان يوسف إذ ذاك ابن ثلاثين سنة ثم أجلسه على سريره وقال: أحب أن أسمع منك رؤياي، قال يوسف: نعم أيها الملك! رأيت سبع بقرات سمان شهياً غزاً حساناً، كشف لك عنهن النيل فقلطن عليك من شاطئه تشخب أخلافها لبناً فينبئنا أنت تنظر إليهن

والقيام، ومن المعلوم لدى المسلمين أن العبادات توقيفية مبناها على الأمر والنهي والإتياع، وهذا العمل لم يأمر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولم يفعله، ولم يؤثر عنه، ولا فعله أحد من الخلفاء الراشدين، ولا من الصحابة والتابعين. والذي عليه عامة أهل العلم أن الاحتفال بها بدعة، وأن الأحاديث الواردة في فضلها كلها ضعيفة وبعضها موضوع، ومن نبه على ذلك الحافظ ابن رجب في كتابه: (لطائف المعارف) وغيره، والأحاديث الضعيفة إنما يعمل بها في العبادات التي قد ثبت أصلها بأدلة صحيحة، أما الاحتفال بليلة النصف من شعبان فليس له أصل صحيح حتى يستأنس له بالأحاديث الشرعية، وكثرة الدعاة إلى البدع المخالفة

عليه وسلم) أنه قال:(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد). متفق عليه، وفي رواية لسم: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد)، وهذا العمل ليس عليه أمره (صلى

● الصبر من أفضل الأعمال التي يحبها الله وبشر عليها بالجزاء في الدنيا والآخرة

● في هذا الشهر تحصل أخطاء من بعض المسلمين بسبب جهلهم بأمور الشرع

الله عليه وسلم) فيكون مردودا يجب إنكاره؛ لدخوله فيما أنكره الله ورسوله، قال تعالى:(أَمْ لَهُمْ شِرْكَاءُ يَشْرَعُوا لَهُمْ مِنْ دِينٍ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ) (الشورى . ٢١)، وهذا الأمر مما أخذته الجبهة بغير هدى من الله، وقد نبه بعض أهل العلم إلى بدعية تخصيص هذه الليلة بعبادة معينة.

بدع محدلة

هناك بعض البدع المبنية على بعض الأحاديث الواهية عن ليلة النصف من شعبان يجب علينا التنبه لها كي لا تقع فيما وقع فيه بعض الجبهة من المسلمين، ومن ذلك:

١ . بدعة الصلاة الألفية وهذه من محدثات وبدع ليلة النصف من شعبان وهي مائة ركعة تصلي جماعة يقرأ فيها الإمام في كل ركعة سورة الإخلاص عشر مرات.. وهذه الصلاة لم يأت بها خبر، وإنما حديثها موضوع مكذوب، فيجب على المسلمين عدم الاحتفال بهذه الليلة بأي

شكل من أشكال الاحتفال، سواء كان ذلك بالاجتماع على عبادات معينة، أو إنشاء الفصائد والدائح، أو بالإطعام واعتقاد أن ذلك سنة واردة.

٢ . تخصيص ليلة النصف من شعبان بالصلاة ونهارها بالصيام لحديث:(إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها)، وهذا حديث لا أصل له، وقال العلامة الشوكاني في:(الفوائد المجموعة) ما نصه: حديث:(يا علي، من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و(قل هو الله أحد) عشر مرات إلا قضى له كل حاجة... إلخ) هو موضوع.

٣ . تخصيص صلاة العشاء في ليلة النصف من شعبان بقراءة سورة يس، أو بقراءة بعض السور بعد مخصص كسورة الإخلاص أو تخصيصها بدعاء يسني: دعاء ليلة النصف من شعبان، وربما شرطوا لقبول هذا الدعاء قراءة سورة يس وصلاة ركعتين قبله، وكذلك تخصيصها بالصوم أو التصديق.قال الإمام النووي:(صلاة رجب، وهي صلاة الرغائب، وصلاة شعبان بدعتان منكرتان قبيحتان).

٤ . الاعتقاد أن ليلة النصف من شعبان مثل ليلة القدر في الفضل، قال الشقيري:(وهو باطل باتفاق المحققين من المحدثين) . (السنن والمبدعات . ١٤٦)، وذلك لقوله تعالى:(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْبَرُّهُ . ١٨٥)، وقال تعالى:(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (القدر . ١)، وليلة القدر في رمضان وليس في شعبان.

* المصدر: موقع الألوكة الشرعية،



● لما ثبت للملك براءة يوسف مما نسب إليه وتحقق في القصة أمانته عظمت منزلته عنده

● كان الملك يتكلم بسبعين لسانا، فكلما تكلم الملك بلسان أجابه يوسف بذلك اللسان فأعجب الملك أمره

واحد، عروقهون في الثرى والماء، فبينما أنت تقول في نفسك: أي شيء هذا؟ هؤلاء خضر مثمرات، وهؤلاء سود يابسات، والمغرب واحد، وأصولهن في الماء، إذ هبت ريح فذرت الأوراق من اليابسات السود على الخضر المثمرات، فأشعلت فيهن النار فأحرقتهن، فصرن سوداً مغبرات فانتبهت مدعوراً أيها الملك، فقال الملك: والله ما شأن هذه الرؤيا وإن كان عجباً بأعجب مما سمعت منك؛ فما ترى في رؤياي أيها الصديق؟ فقال يوسف: أرى أن تجمع الطعام، وتزرع زرعاً كثيراً في هذه السنين المخصبة فإنك لو زرعت على حجر أو مدر لتنبئ، وأظهر الله فيه النماء والبركة، ثم ترفع الزرع في قصبه وسنبله تبني له المخازن العظام فيكون القصب والسنبل علفاً للدواب، وحبه للناس، وتأمّر الناس فيرفعون من طعامهم إلى أهرائك الخمس، فيفكيك من الطعام الذي جمعته لأهل مصر ومن حولها، ويأتيك الخلق من النواحي يمتارون منك، ويجتمع عندك من الكون ما لم يجتمع لأحد قبلك، فقال الملك: ومن لي بتدبير هذه الأمور؟ ولو جمعت أهل مصر جميعاً ما أطاقوا، ولم يكونوا فيه أماناً، فقال يوسف . عليه السلام . عند ذلك:(أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ) (يوسف . ٥٥) أي: على خزائن أرضك وهي جمع خزانة، ودخلت الألف واللام عوضاً من الإضافة، كقول النابغة:

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم

من الجود والأحلام غير كواذب

خالص لنفسي

قوله تعالى:(أَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِي) جزم لأنه جواب الأمر، وهذا يدل على أن قوله:(ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ) جرى في السجن، ويحتمل أنه جرى عند الملك ثم قال في مجلس آخر:(أَتُؤْتُونِي بِهِ) تأكيداً (استخلصه لنفسي) أي: اجعله خالصاً لنفسي، أقوض إليه أمر مملكتي، فذهبوا فجاءوا به ودل على هذا قوله:(فَلَمَّا كَلَمَتْهُ) أي: كلم الملك يوسف، وسأله عن الرؤيا فأجاب يوسف، قال لك اليوم لدينا مكين) قال الملك:(إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ) أي: متمكن نافذ القول، (أمين) لا تخاف غدرا .. والله أعلم.

.. يتبع بمشينة الله

شذرات من هدي القرآن

في الدعاء وشروطه وآدابه «١٥٨»

● الله تعالى علّمنا الدعاء وفتح باب القبول فندعوه ونحن موقنون بإجابته لدعائنا

● الدعاء إحساس مستمر بعجز العبد أمام قدرات الله، وهذا الإحساس أساس الإيمان

سَأَلَكَ عَبْدَايَ عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة:١٨٦).

وقد فتح الله باب الدعاء لعباده، ومحد الذين يدعونه رغبا ورهبا، والله عالم بكل الأصوات التي تجار إليه بالدعاء فيجيب من دعاه مالم يكن فيه معصية الله، وبما أن الدعاء يعتبر مخ العبادة، فهو محتاج إلى إبراز بعض الجوانب لما لهذا الموضوع من الأهمية العظيمة، في مجال العبادات، وشعور العبد المؤمن بعز الربوبية لله، وذل العبودية له سبحانه وحده، واقتراف العبد إلى الله في جميع أحواله، وشعوره بذل العبودية لله هو العز للعبد ، وحسبه أن ينسب إلى خالق السموات والأرض، فيقال له: عبد الله.

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة . ١٨٦)، وقال أيضا: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (غافر: ٦٠) ما معنى الدعاء، الدعاء في معناه



فالله هو الذين يختار لعبده ما يصلحه من الإجابة لدعائه، وقد يكون عدم الإجابة على دعائه هو الإجابة، فالله هو الذي يعلم فائدة الإجابة في الدنيا أو في الآخرة.

فما علمنا الله طريقة الدعاء إلا وهو يحب من عبده أن يدعوهُ ويتضرع إليه، لما في الدعاء من الخير والبركة، قال الله في كتابه العزيز: (... ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ...) وقال: (وَإِذَا الْعَبْدُ أَنْ لَا يَقْنَطَ مِنْ اسْتِجَابَةِ إِجَابَةِ الدَّعَاءِ،

دُونَ أَنْ يَتَّبِعَ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي كَلَفَهُ اللَّهُ بِهَا فُضِيْعِيهَا مِنْ خِلَالِ مَنْظَارٍ ضَعِيفٍ وَاحِدٍ.

باب القبول

واعلم أن الله سبحانه وتعالى علمنا الدعاء، وفتح لعباده باب القبول وأن ندعوه ونحن موقنون بإجابة الله لدعائنا، ولدعاء من دعاه شريطة أن يكون الدعاء في مرضاة الله، وعلى العبد أن لا يقنط من استبطاء إجابة الدعاء،

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد .. فلا زال الحديث عن الدعاء: والذي يحصل أن كثيرا من الناس قد يَمرون على تلك الآيات وأمثالها التي وردت في الحلقة السابقة، ويقفون على تلك الوعود التي الرّم الله عزوجل ذاته بها لعباده الذين طبقوا أوامره، وينظر فيجد أن هذه الوعود أو أكثرها غير منجزة اليوم.

فالمسلمون ليسوا منصورين كما قد وعدهم الله، والظالمون يسرحون ويمرحون ويستلبون الحقوق، ولم يهلكهم الله كما قد وعد، وتوعد والمسلمون فيهم الكثير ممن لم تتحقق لهم الحياة الطيبة كما قد وعدهم الله عز وجل كما وعد.

أيها المؤمن التقي لا يشككك في الوعد عدم وقوع الموعود وأن تعين زمنه، لئلا يكون ذلك قدحا في بصيرتك وإخمادا لنور سيرتك، غير أن لأحدنا أن يسأل قائلا: كيف لا أشك في الوعد، وأنا أرى أمامي الواقع المخالف له؟.

والجواب هو أن الذي بداخله البريبة في صدق وعود الله عزوجل هو ذاك الذي يلاحق دائما ماله من حقوق عند الله، ولا يلاحق نفسه بشيء من الواجبات الخائبة لله عليه.

إنه يقول مثلا: ها نحن مؤمنون مسلمون، مساجدنا عامرة بالمصلين، سنستقبل شهر رمضان بالصيام، ونهرح إلى الحج في أيامه إن: فنحن ننتصر لدين الله، فإين هو نصر الله لنا؟ ماله يسלט علينا الأعداء من كل جهة يستلبون حقوقنا ويحتلون أوطاننا؟.

يقول هذا من خلال المناظير المكبرة التي يضيئها على حقوقه وحقوق الأمة مجعاء،

خلف بن خلفان العمري *

رسالتي إليكم أيها الأزواج ربما قد تكون طويلة نوعا ما، لأن الجبال يستدعي ذلك، وأتمنى منكم جميعا أن تتحلوا بالصبر وتواصلوا قراءة المقال إلى النهاية، فهو خلاصة عشرات السنين وعشرات القضايا الزوجية التي مرت بي خلال هذه المدة، فقلل الواحد منكم يجد ضالته في كلمة أو عبارة أو فكرة، فإن أصبت فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وليس شيء أبرد على قلبي من نقد هادف بناء من أخ أو أخت ما أكتب، فإني لا أدعي الكتابة ولست من فرسان هذا الميدان ولكن لسان حالي يقول:

فتشبهوا إن لم تكونوا مظهر

إن التشبه بالكرام فلاح لقد شاعت إرادة الله عز وجل أن يخلق الزوجين الذكر والأنثى، يقول سبحانه وتعالى في سورة النجم: (وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّرِّيَّتَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، مِنْ نَفْطَةٍ إِذَا تُمْنَى) وهنا يذكرنا الله عز وجل بنعمة عظيمة ألا وهي نعمة الإيجاد من العدم ثم يبين لنا في نفس الآية أصل هذا الخلق وهي النطفة والتي وصفها الله عز وجل في أية أخرى بلقاء المهيّن أي الضعيف.

ويقول الله تعالى في سورة المرسلات: (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ) يذكرنا حتى يتنزع الغرور من نفوسنا، فلا يغتر الواحد منا بقوته ولا بماله ولا بجماله ولا بجاهه ولا بمنصبه، فيتعالي على الآخرين.

وجعل الله سبحانه وتعالى لكل من الذكر والأنثى ميلا فطريا للطرف الآخر، وضبط هذا الميل الفطري وأطره بإطار الزوجية الحقّة، والذي من خلاله يصاب العرض والشرف، ويحافظ به على الكرامة والفضيلة، ويضمن بقاء النوع الإنساني إلى ما شاء الله عز وجل مع حفظ الأنساب، ويقول الله تعالى في سورة الروم: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

لقد جعل الله تعالى كلّ من الزوجين سكنا لأخر، فكل واحد منهما تسكن نفسه إلى الآخر، وتدوّب مشاعره وأحاسيسه في مشاعر وأحاسيس الآخر، وجعل بينهما المودة والرحمة، والمودة هي خالص الحب، ويبحث بسيط في معاجم اللغة على شبكة المعلومات العالمية نجد أن من معاني المودة، المحبة الكثيرة ومن معانيها؛ الشعور بالانسجام بين شخصين أو أكثر يدافع الاحتكاك الاجتماعي والعاطفي الدائم (معجم اللغة العربية المعاصر)، فأنتم تلاحظون أن القرآن استخدم لفظ مودة ولم يستخدم لفظ محبة لأن التفسير اللغوي للمودة أبق وأعمق وأشمل، فعندما يكون من معانيها الانسجام فمعنى ذلك أن هذا

مهلاً أيها الأزواج! «١ - ٢»

■ لكل من الذكر والانثى ميل فطري للآخر، وأطر هذا الميل بإطار الزوجية الحقّة

يعاملنا كرجال، وأشعر أنك معاشر النساء يا من نشئن في الحلية وسمائِ الرسول صلى الله عليه وسلم بالقوايرير عندما قال رفقا بالقوايرير لما تميزن به من طبيعة تختلف عن طبيعة الرجال، كل واحدة منكن تقول: طبعاً زوجي يعاملني كامرأة وأفخر بذلك؛ وأشعر أنكم جميعا معاشر الرجال والنساء تدعون العدة للإنتقاض على كاتب المقال بسبب سخافة أسأله؛ ولكن أقول لكم إن الإجابة الصامدة والتي قد لا تخطر ببال الكثير منكم هي أن زوجاتنا معاشر الرجال يعاملنا كنساء، وأن أزواجكن معاشر النساء يعاملونكن كرجال؛ وقبل الخوض في التفاصيل، دعونا نؤسس قاعدة متينة صلبة ننتقل منها في نقاشنا هذا، وما أجمل وأكمل أن تكون هذه القاعدة آية من كتاب الله عز وجل، يقول الله تعالى في سورة مريم على لسان أم مريم . عليها السلام: (فَمَا وَضَعْنَا أَنفُسَآ فِي السَّمَآءِ فَلَنُلَاقِيَنَّكَ قَبْلَ تَرْجُؤِهَا)، وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى (...).

يخفي بداخله ما يشين، وإخفاء كل من الزوج والزوجة ما بداخل هاتفه لنصفه الآخر، يضع علامات استفهام كبرى على الأسباب التي تدفعه لذلك للأسف الشديد. فحذار أيها الأزواج من أن يستغل الشيطان ثغرة الهاتف فيفسد عليكما حياتكما الزوجية، وما أكثر حالات الطلاق التي حدثت ولا تزال تحدث؛ وكان سببها ترك هذا الباب الشيطاني على مصراعيه مما سهل دخول الشياطين وعينهم وتخريبهم لبيت الزوجية، وانسحابهم منه سالمين غانمين بعد أداء المهمة على أكمل وجه والعياذ بالله، كما أن الكثير من القضايا الزوجية التي مرت بي سببها عدم فهم كل من الزوج والزوجة لطبيعة الآخر. وهنا اسمحولي أن أسألكم أيها الرجال كيف هي معاملة زوجاتكم لكم؟ هل تعاملتن لكم كرجال أم كنساء؟ وأسألكن أيتهن النساء، كيف هي معاملة أزواجكن لكن؟ هل معاملتنه كن كنساء أم كرجال؟ وأشعر أن الرجال الآن يقولون، عذرا ما هذا السؤال السخيف؛ بالطبع أن نساءنا

أيضاً أمر لا بد منه، وأما بالنسبة للفتة، فإن حياة زوجية بلا فتة، كجسد بلا روح، ولذا وجب على الزوج والزوجة حسن الظن بالآخر والابتعاد عن الشك وأن يبحث كل طرف عن الأعداء للطرف الآخر، يقول الله تعالى في سورة الحجرات: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ...) .

وإن أكبر مَزَعزَع للفتة بين الزوجين في هذه الأيام هو الهاتف النقال، فترى الزوج يضع الكثير من الكلمات السرية لهاتفه؛ وكذلك الزوجة ؛ ويصبح ممنوعا أن يطلع كل واحد على ما يحويه هاتف الطرف الآخر، وإن اقترب أحدهما من الآخر بدافع الفضول مثلا يقابل بإغلاق الهاتف على وجه السرعة، ولنا أن نتصور مشاعر وأحاسيس الطرف الذي أغلق في وجهه الهاتف.

الفتة بين الزوجين فيما يخص الهاتف أن يعطي كل واحد منهما كلمة السر للأخر وأن لا يجد أي واحد منهما غضاضة في أن يتصفح شريك حياته هاتفه إن كان لا

التخلق بخلق غرض البصر من قبل الرجال والنساء على حد سواء علاقة بهذا الأمر؛ وغيرها الكثير من الأسئلة التي ينبغي أن تطرح وأن يجاب عليها بمصداقية وشفافية تامة وأن توضع في سبيل علاجها الحلول العملية وأن يتكاتف الجميع أفرادا وجماعات في سبيل تحقيق المحدث.

وأقول إن الأسئلة المطروحة أعلاه هي أساسية وجوهرية وقد يطرح البعض أسئلة أخرى وطرق جوانب متعدد تحسن هذه القضية، وسوف أحاول جاهدا مناقشة الموضوع بنوع من البساطة وربما أحتاج في بعض الأحيان أن أكون جريئا وصريحا حسب ما تقتضيه الحاجة.

العلاقة الزوجية أساسها الاحترام فعلى كل واحد منهما أن يحترم رغبات وطموح الآخر ما دامت هذه الرغبات وهذا الطموح في حدود ما أحله الله عز وجل، وعليها احترام ومراعاة المشاعر، كما أن احترام كل منهما لقرابة الآخر هو

انتشرت حالات الطلاق في المجتمع وارتفعت الأرقام والإحصاءات الصادرة من الجهات الرسمية حول هذا الأمر، وأصبح الكثير من هذه الجهات تدق ناقوس الخطر، وبدأت الأقلام تعبر عن ما يكنه أصحابها من شعور بهذا الخطر المحدث. فلو ترك الأمر دون معالجة لأدى بلا شك إلى استحقاله، وعندها سوف تكون المعالجات باهظة الثمن، وكما يقول المثل العماني (أوله بظفار وأخره بمششار) فانهت كينات أسرية بين عشية وضحاها، وقاسى كل من الزوج والزوجة مرارة وآلام الفراق، وضاع الأولاد والعياذ بالله وأصبحوا عالة على الأهل والأقارب والمجتمع، فأين يمكن الخلّ؟ وهل فعلا يعاني المجتمع من مشكلات اجتماعية حقيقية وجوهرية؟ أم أن هذا ناشئ عن جهل كل من الزوجين بطبيعة الآخر؟ وهل للإختلاط والتواصل الحاصل بين الرجال والنساء وخاصة في أماكن العمل دور في ذلك؟ وهل لعدم

الانسجام، هو انسجام تام في كل شيء بين الزوجين، أما التفسير اللغوي للحب أو المحبة فينصب حول الجانب العاطفي حسب ما وجدته في بعض معاجم اللغة. ويقول الله تعالى في سورة البقرة عندما يصف العلاقة بين الزوج والزوجة: (هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) ولا يخفى عليكم أن من صفات اللباس الستر، ومن صفاته أنه يقينا حر الصيف فتشعر بلطافة الجو، وقينا برد الشتاء فيشعرنا بالدفئ، والزواج هذا حاله بلا شك فهو ستر لكلا الزوجين، يلطف الأجواء عند التعرض للشدائد ويشعر كل من الزوج والزوجة بالدفئ المادي والمعنوي عندما يقرب من الآخر. هنا تكون الحياة الزوجية، وهكذا يريدها الله عز وجل ولكن الناظر المتفحص لأحوال مجتمعا لا يجد تكلم الألفة ولا يجد تكلم المودة ولا الرحمة ولا يشعر بلكم السفوف النفسي أو راحة البال ولا يجد ذلك المكنى المادي ولا المعنوي، إلا فيما ندر.

«فلنولينك قبلة ترضاها» «١ - ٢»

● جعل الله القبلة إلى بيت المقدس ثم تحويلها إلى الكعبة حكم عظيمة

● التوجه في الصلاة نحو بيت المقدس لوحدة الرسالات السابقة في مصدرها

لأجل الحصول عليه، فعن ابن عباس . رضي الله عنهما . قال: (كان أول ما سُيِّخَ اختِياراً لليهود فرسبوا، وكانت اختِياراً للصّحابة فنَجَّحُوا، قال تعالى: (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ) (البقرة:١٤٣)، ونتعلم عدم المبالاة بالخصوص، ما دام الإنسان على صواب وعلى الحق المبين، فلم يلتفت النبي (صلى الله عليه وسلم) والصحابّة لما قاله اليهود لأنّ الذي أمر بالتوجه إلى كلتا القبلتين إنما هو الله سبحانه وتعالى، وهذا يزيد المسلم ثقة في هذا الدين وتعاليمه؛ فالهداية من الله وحده، قال تعالى: (لَقَدْ لَبِئْسَ الْأَمْرُ الْغَرْبِيُّ يَهْدِي قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ إِلٰهَ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (البقرة: ١٤٢)، ونَتَعلَّم الخاصّية والتّميّز وهو ما كان يسعى إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) ويدعو الله تعالى

وقوعها، ولم يستطع اليهود أن يكذبوا القرآن، فقالوا ما قالوا .. إنها كانت اختِياراً لليهود فرسبوا، وكانت اختِياراً للصّحابة فنَجَّحُوا، قال تعالى: (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلٰى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ) (البقرة:١٤٣)، ونتعلم عدم المبالاة بالخصوص، ما دام الإنسان على صواب وعلى الحق المبين، فلم يلتفت النبي (صلى الله عليه وسلم) والصحابّة لما قاله اليهود لأنّ الذي أمر بالتوجه إلى كلتا القبلتين إنما هو الله سبحانه وتعالى، وهذا يزيد المسلم ثقة في هذا الدين وتعاليمه؛ فالهداية من الله وحده، قال تعالى: (لَقَدْ لَبِئْسَ الْأَمْرُ الْغَرْبِيُّ يَهْدِي قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ إِلٰهَ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (البقرة: ١٤٢)، ونَتَعلَّم الخاصّية والتّميّز وهو ما كان يسعى إليه النبي (صلى

هَدَىٰ اللَّهُ) وكانت محنة من الله امتحن بها عباده ليرى من يتبع الرسول منهم ممن ينقلب على عقبيه. تحويل القبلة إعجاز وتمييز للأمة المسلمة أمر الله نبيه في مكّة بالتوجه في الصلاة نحو بيت المقدس، قبلة الأنبياء السابقين؛ وذلك لوحدة الرسالات السابقة، في مصدرها وهدفها وغايتها، واستمر الحال هكذا ستة عشر شهرا، إلى ما بعد الهجرة، ثم تكلم اليهود في ذلك فقالوا: (ما بال محمد يتبع قبلتنا ولا يتبع ديننا). فنزلت الآيات القرآنية لتبين حقيقة الموضوع، ويتعلم الناس منها دروساً تربوية مهمة، قال تعالى: (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا) (البقرة:١٤٢).

هذه الآية القرآنية من إعجاز القرآن الكريم، حيث تحدثت عن المقولة قبل

* إمام وخطيب جامع محمد الأمين



الشيخ الدكتور : صالح بن احمد الصوافي

أرى في هذه الأيام الانحرام الشديد في الأسواق لشراء اللحون الغذائية المختلفة استعدادا للعيد شهر رمضان المبارك .. فما هي توجيهات فضيلكم حول هذا الحدث الهام؟

شهر رمضان المبارك ضيف غال على الجميع ولقد كان سلف هذه الأمة يفرحون بقدموه قبل أشهر من حلوله ويسألون الله عزوجل أن يبلغهم إياه وأن يوفقه لمصابه ولقيامه. ونحن اليوم مطالبون أن نسير على هدي سلفنا الصالح لنؤدي شعيرة الصيام على النهج الصحيح السليم إيماناً بفرضيته وأنه ركن من أركان الإسلام، إلا أنه من الملاحظ أن الكثير من الناس اليوم اشتغلوا فيه باعداد الموائد المنوعة التي تخرج إلى حد التبذير وما يلقي في أوعية القمامة يكاد أكثر مما يؤكل، وقد يفتن بعض كبار من الفقراء والمساكين والمحجوبين وفي هذا نهي يجب على كل مسلم أن ينتبه إليه، قال الله تعالى:(ولا تبذر تبذيراً إن المبشرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً)، وقال أيضاً:(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسوراً،إن ربك يسيطر الرزق لمن يشاء ويقدر أنه كان بمعابه خبيراً بصيراً)، وفي الحديث النبوي الشريف نهي رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(عن قبل وقال، وعن كثرة السؤال، وعن إضاعة المال)، فالإسلام الحنيف يدعونا إلى الوسطية في المأكل والمشرب قال الله تعالى:(يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلموا واثربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) وقال سبحانه: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك تفصل الآيات لقوم يعلمون)، ومن أهم ما ينبغي التنبيه عليه أن بعض الناس يقضي سحابة نهار رمضان في النوم العميق الطويل وفي الليل يسهر على الألعاب المشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة ولا يهتم بالصلوات الخمس في الجماعة إلا صلاة التراويح، قد يهتم بها أكثر من الفروض الخمس وقد لا يهتم أيضاً وهذا خطأ في الفهم فجب على الجميع أن يدركوا أن هذا الشهر شهر تنافس العبادة بمختلف الخسب في الجماعة واجب في شهر رمضان وفي غيره وصلاة الترويح والتجهد في هذا الشهر الفضيل من السنن المؤكدة الثابتة المرغب فيها، ويأتي بعد ذلك قراءة القرآن الكريم والأكثر المشروعة وصلة الأرحام، والنوم الذي يساعد على أداء هذه العبادات. ولقد كان من هدي النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا الشهر الفضيل الإكثار مما ذكرنا من صنوف العبادات، بل كلما دخلت يوم من أيام هذا الشهر تجده (صلى الله عليه وسلم) حسبما تذكر سيرته الغراء يخاضع الجهود في العبادة وبالذات في العشر الأواخر، قالت السيدة عائشة أم المؤمنين: رضي الله عنها:(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلت العشر الآخر من رمضان شد الحنتر وأحيا الليل وأيقظ الأهل)، وعلى هذا سار صحابته، رضوان الله عليهم، ومن تبعهم بإحسان عكس ما هو حاصل الآن إذا ما أنصف شهر رمضان بدأ الكثير من الناس في العد التنازلي عن الذهاب إلى المساجد وأنشغالهم باستعدادات العيد وهذا أيضاً فهم خاطئ في مفهوم الصوم، فلا ينبغي الاستعدادات لمطلبات العيد مضاعفة الجهد المطلوب في نهار رمضان وفي لياليه.

الإحسان إلى الوالدين

الوالدين على الابن عظيم، ولا يستطيع الابن أن يوفي حقهما، ويبدو هذا واضحاً فيما ثبت في السنة النبوية المطهرة ، فقد ورد أن رجلاً جاء إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله، إني حملت أمي على عنقي فرسخين في رمضاء، لو ألقيت فيها بضعة من اللحم لنضجت، فهل أدبت شكرها؟ فقال:(لعله أن يكون بطلاقة).

حقوق الوالدين

إن من حقوق الوالدين على الأبناء: الإنفاق عليها ومد يد العون لهما، فقد ورد أن ابناً اشتكى إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن أباه يأخذ من ماله، فدعا رسول الله الأب، فماذا كانت المفاجأة: الأب شيخ كبير السن يتوكل على العصا، فسأله رسول الله، عليه الصلاة والسلام . عن ذلك، فقال الأب: إن ابني كان ضعيفاً وأنا قوي، وكان فقيراً وأنا غني، فكتكت لأمنعه شيئاً من مالي، واليوم أنا ضعيف وهو قوي، وأنا فقير وهو غني، وبخل على بماله، فيكى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صاحب القلب الرحيم الرؤوف، وقال عليه الصلاة والسلام للابن:(أنت ومالك لأبيك)، أي: من حق الأب أن يأخذ قدر حاجته من مال ابنه، إن من حقوق الوالدين أيضاً على الأبناء والبنات: القيام بخدمتهما ورعايتهما، وإن خدمة الأبوين واجبة على الأبناء والبنات، بل هي مقدمة على الجهاد في سبيل الله تعالى، أي أن ثواب خدمة أحدهما يفوق ثواب الجهاد في سبيل الله، فقد ثبت أن رجلاً جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يستأذنه في الجهاد فقال:(أحني والدك؟) قال: نعم، قال . عليه الصلاة والسلام:(ففهيما جاهد) وثبت أن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود . رضي الله عنه، قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي أحب إلي الله؟ قال:(الصلاة في وقتها، قلت: ثم أي؟ قال: (بر الوالدين) قلت: ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله). لقد فاضل الشارع الحكيم بين الأب والأم في الحقوق والرعاية من قبل الأبناء والبنات، فجعل حق الأم على الابن أعظم وأكبر من حق الأب، لأن الأم أوفر رحمة وأعظم شفقة، فهي التي تقاسي من آلام الحمل والوضع، وهي التي

إبراهيم السيد العربي

يقول الله عز وجل في سورة الإسراء:(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، وأخضف لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني ضغيرا) .. هاتان الآيتان الكريمتان تشيران إلى معانٍ إيمانية سامية أذكر بعضاً منها:
أولاً: يتوجب على الأبناء الإحسان إلى الوالدين، وبخاصة حين يلوغ أحدهما أو كليهما سن الكبر، ويلاحظ أن الإحسان إليهما قد ورد مباشرة في القرآن الكريم بعد نذر عبادة الله رب العالمين، وذلك لبیان أهمية طاعة الوالدين، ومعنى وقضى ربك أي: أمر وحكم، وهناك آية كريمة أخرى تؤكد هذا المعنى، فيقول سبحانه وتعالى في سورة النساء:(واقتبوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانا) (النساء . ٣٦)، وثانياً: النهي عن التآفف والتبرم من قبل الابن أمام والدیه لأي سبب من الأسباب يراه منها، وينبغي على الابن النصبر والتحمل لما يصدر عنهما، فأبها الأبناء، أيتها البنات، أما النقطة الثالثة التي أشارت إليها هاتان الآيتان الكريمتان، فهي تحريم زجر الأبوين بأي كلام ينغض عليهما أو يجرح شعورهما، ورابعاً: يتوجب على الابن أن يقول لهما قولا حسنا طيبا مفرقوا بالاحترام والتقدير والتجليل، وخامساً: ينبغي على الابن أن يتواضع لهما تواضعاً مقرونا بالرحمة والرأفة، وسادساً: يتوجب على الابن أن يدعو لهما بالرحمة في حياتهما وبعد مماتهما عرفانا بالجميل لهما.

حالات العقوق

لقد تناولت موضوع بر الوالدين هذا والنهي عن عقوقهما لما نشاهد ونلمس في عصرنا الحاضر من تزايد لحالات العقوق، وما يترتب على ذلك من سبلبات كثيرة لا تخفى على أحد منا، نتيجة تفكك المجتمع والانجراف نحو الدنيا ومفاتها، وتحكم المفايسير الغربية في تصرفات معظم الناس. ينبغي أن نعلم أن بر الوالدين من أوجب الواجبات على الأبناء والبنات، ففضل

قراءة تربوية في آيات تحويل القبلة «١-٢»



د.جمال عبد العزيز أحمد

المشرقة في مكة المكرمة)، تلك القبلة التي كان الرسول يقف وجهه في السماء غداً وروحاً، مساءً وصباحاً أن يحوله الله في صلواته وتوجهاته إليها؛ حتى تكون تحويلاً كاملاً للنفس المسلمة، وحياة أخرى مختلفة للنفس المؤمنة، لا تتعب فكر أحد، بل تكون نسيجاً وحدها، وأباً غمرو نفسها، ففيها دلالة على إخباره بشيء سيكون، وسيفع، وقد كان، ولو أنهم تأملوا قليلاً، وأحبوا أن يهدموا معجزات القرآن ما فُتقوا بهذا، وسكُتوا ولو ظاهرياً، وخصوصاً أنه قال:(سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا، لكن علم الله تعالى حاصل لا محالة، وما أخبره به كائنٌ بلا شك، وهو، بكل تأكيد ويقين، أدق وأصدق، وأنهم لم تفكر عقولهم لحظة واحدة في الامتناع عن القول، ولو لفترة تجعل القرآن محل نقد أو تساؤل، وهذا يجعلنا أكثر تمسكاً وتشبهاً بكل ما أتى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من معجزات سماوية، وتأييدات

إن المتأمل للآيات الواردة في هذا الحدث الكبير في حياة الإسلام والمسلمين، وهو حدث تحويل القبلة، ليخرج منها بجملته من القيم التربوية، والمعاني الروحية التي يُكثِّع بها أن يعبر بسفينة الحياة البائدة إلى بر الأخرة بهدوء ويقين، واستقرار تام، وأن يعيش لربه مسلماً خاضعاً، حامداً خاضعاً، فإن هذه الحادثة تعبرُ الصف المسلم، حيث وضعت تلك الحادثة شخصية المسلم في موضعها الصحيح، بحيث أصبح له حياته الخاصة، وتوجيهُ الخاص، وسفته الخاص، ونهجه الذي ارتضاه الله له، وهذه الحادثة أحدثت نقلة نوعية في تاريخ الإسلام، ودعوته، ومسيرة بناء دولته التي لا تدانيها مسيرة أخرى إذ ميزته عن كل مللٍ ونَحَلٍ الأرض جمعاء.

فئة كبيرة

فمن تلك الدلالات التربوية الواضحة إخباره عن وجـل بقول دعائه، وتقليبـه وجهه في السماء ؛ رغبة منه في تحويل توجهه إلى قبلة خاصة، وهي بيت الله الحرام في مكة المكرمة، وأنهم لن يسكتوا، وسيجدثون بليلة شخصية المسلم في موضعها الصحيح، بحيث أصبح له حياته الخاصة، وتوجيهُ الخاص، وسفته الخاص، ونهجه الذي ارتضاه الله له، وهذه الحادثة أحدثت نقلة نوعية في تاريخ الإسلام، ودعوته، ومسيرة بناء دولته التي لا تدانيها مسيرة أخرى إذ ميزته عن كل مللٍ ونَحَلٍ الأرض جمعاء.

ملة إبراهيم «7»

حلمى العلق

اتخذ الله سبحانه وتعالى إبراهيم ـ عليه السلام ـ خليلاً وذلك مقام وتفيقي هام في موضوع الملة، لم يتخذ الله صاحبة ولا ولداً، وحين بين سبحانه المسافة بينه وبين البشر بُنِيتُها ولم يستثن أحدًا، فكل البشر مخلوقات أمام خالق واحد، وفي تسمية الخلة تلك موضوع مهم يعنني بالمكانة الوظيفية لنبي الله إبراهيم، تلك المكانة التي تحفظ الدين عبر العصور من خلال اسمه (عليه السلام). الخلة هي الخالة، وتعني أن الدين جاء من خلال هذا النبي بعد أن رُفِعَ عن الناس بسبب ظلمهم واعتادهم عن كلمات الله في الحقيقة الأولى من زمن الرسالات، وبعد الدعاء والإلحاح والجهاد والصبر الكبريين الذين أبداهم نبي الله إبراهيم (عليه السلام)، أنزل الله الذين على الناس من خلال نزوله على نبي الله إبراهيم، وهذا ما يشير إليه نبي الله يوسف حين تحدث لصاحبي السجن قائلا:(وَأَنْبِئْتُ مَلَأَ آبَائِي إِِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا مِنْ شَرِّكَ بَالِهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ)، فقد تفضل الله سبحانه وتعالى على إبراهيم وآله في أن أنزل

● الحادثة وضعت شخصية المسلم في موضعها الصحيح،

حيث أصبح له حياته وتوجهه وسفته الخاص به

تصوره، واضطراباً في عقيدته، فهذا التحويل أظهر بجلاء ما في قلوب البشر، وما في نفوس المؤمنين منهم، وما في أفئدة الشاكنين المرتابين، فالؤمن سلم، وقال:(سمعنا وأطعنا)، والمناقف الشاك المرتاب، توقف وقال:(سمعنا وعصينا)، وقال هؤلاء المرتابون:(لو كان نبياً لاستمر على قبلته، وماخالف قبيلة الأنبياء)، وراح المناقفون يشيعون البلبلة في المجتمع، ويبدون حقاً قلوبهم، وتبرز كل ذلك ألسنتهم يقولون:(ما يبري محمد أين يتجه في صلاته، فإن كانت الأولى حقاً فحقاً تركها، وإن كانت الثانية حقاً فقد كان على الباطل رُخاً من الزمن، وصلاتهم وإيمانهم باطل) فأنزل الله عز وجل قوله:(وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يُضَيِّعَ أَمْرًا يُكَمِّلَ إِلَهُ بَالَتَأْسٍ لِرُغْوَةِ رَجِيمٍ)، فسُي الصلوة إيماناً؛ لأنها أصله، وعموده، وذروة سنامه، وهي التي سيُسال عنها العبد يوم القيامة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله، وهي آخر ما يُرُفَعُ من الأرض، وأعلما أن كل طاعاتهم مضومة، وحفوظة، ولهم ثوابهم، وأعمالهم.

والتسليم والإيمان

ومن تلك القيم التربوية كذلك قبول حكم الله عز وجل على كل حال، والتسليم له والإذعان، فكل مؤمن صادق لا يتوقف أمام مطلوب الله، بل يقبل حكمه، ويلتزم به من فوره دون نقاش، ولو لم يعلم الحكمة من وراءه لأنه آقن بربه، وأنه خالقه، ومُجري عليه الخير والنعم، وهو الذي كُنتَ عليهاَ إلا نلُغَمُ من يَبِيعُ الرُّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ). فلا يشك مؤمن في تكليف الله وأمره ونهيه، ولا عدُّ غشياً في

✽ كلية دار العلوم، جامعة القاهرة –

جمهورية مصر العربية

Drgamal2020@hotmail.com

« خليل الرحمن »

مُخَاتَبَةُ النَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَظَمُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهْرًا نَبِيَّيْهِ لِلطَّائِفِينَ وَالنَّكَافِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)، وهو أمر يؤكد على أتباعه من بعده على ضرورة إبقاء اعتبار نبي الله إبراهيم خليلاً، ويفرض هذا الاختاذ أن يكون القدوم لله من خلال هذا النبي لا من خلال أحد غيره، فمقامه العملي ووظيفته الربانية هي أن يبقى إماماً على مدى العصور، وصلاتنا في تلك البقعة المباركة يجب أن تتخذ صورة المأموم لهذا الإمام، وإذا فهمنا أن الصلاة هي صلة العبد بربه على أساس الاعتراف بقيمه ودينه النازل على إبراهيم، فإن تلك المأمومة دلالة رمزية ومعنوية كبيرة تضبط البوصلة وتفضح الانحرافات العقائدية التي تتخذ مقامات روموزاً وشعارات أخرى فيفتني بها الأمر إلى الخروج عن الملة وقيمها الأساسية.

مقام إبراهيم مصلى للمسلمين، وهذا المصلى الدائم هو بوابة اعتراف بخلّة إبراهيم، ومن خلال هذا الاعتراف ندخل لله متوحدين خلف إمامة واحد كلمة واحدة بملة واحدة ولا مبدل لكلمات الله.

✽ كاتب سعودي

« السابقون السابقون »



علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء: ما دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحداً إلى الإسلام إلا كانت له كجوة إلا أبا بكر .رضي الله عنه فإنه لم يتعلم، وفي يوم غضب أبو بكر لأمر حدث بينه وبين أحد الصحابة فغضب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لغضبه وروى الغضب في وجهه وقال:(إن الله يعفني

السبق: فماذا كان الغضب في ديننا لمن صدق لا من سبق، فإن أبا بكر .رضي الله عنه، سبق وصدق، وما من باب فيه لله طاعة ورضا ومحبة إلا وترى أبا بكر أول المسارعين إليه، روى مسلم عن أبي هريرة . رضي الله عنه، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(من أصبح منكم اليوم صائماً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ما اجتمعن في امرئٍ إلا أدخل الجنة).

السبق في الدين له شأن عظيم عند الله في الميزان، ولا يكون هناك سبق للخيرات والطاعات إلا إذا كان القلب بصيراً يرى بنور الإيمان عظم الأجر والثواب، فلا يبالي بالمشقة والتعب لرضا محبوبه ونيل رضاءه، والحياة كلها ليست نزهة، وإنما هي ميدان صبر ومجاهدة وتضحية، ومن لم يمرن نفسه علي صعود الجبال عاش طفيلة حياته بين الحفر.

في ضاحية من ضواحي المدينة كانت هناك امرأة عجوز عمياء كبيرة تعيش وحدها، وكان عمر . رضي الله عنه . يتعاهدوا لها حين، وكلما ذهب إليها وجد من سبقه إليها يقضي لها حوائجها، فترىص لينظر من هو، فإذا هو أبا بكر . رضي الله عنه، فسألهما ماذا يفعل هذا الرجل عندك؟ قالت: جزاه الله خيراً يقيم البيت ويطعمني ويقضي حاجتي، فقال عمر: ما سبقت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقتي إليه .

قل هو التواضع .. قل هو الإخلاص .. قل هو التجرد .. قل هو تربية النفس وتزكية الفؤاد .. إنها عجوز مقعدة فلا يطعم فيها أحد، وهي عمياء لا ترى من يخدمها حتي تذكره بالخير وتعد فضائله ومناقبه ليعلمه الناس، ولكن أبى الله إلا أن ينتشر عبير الإخلاص لله، فتعلمت الأمة كلها عبر أجيالها ما هو التجرد لله؛ ما هي حالة الإخلاص؛ ما هي قيمة السبق في الدين؛.

ورؤيا الأنبياء حق وصورة من صور الوحي .روي البخاري ومسلم عن ابن عباس . رضي الله عنهما . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(عرضت على الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمّتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت فإذا سواد عظيم، فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذا أمّتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقال بعضهم: فلعلمهم الذين سبقوا رسول الله، وقال بعضهم: فلعلمهم الذين لدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئاً، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: ما الذي تخوضون فيه؟ فأخبروه فقال: هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يظنّبيرون وعلى ربهيم يتوكلون، فقام عاكشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: سبقت بها عاكشة .

المسارعة إلى الخيرات

لماذا دعا لعاكشة ولم يدع للرجل الآخر؟ الجنة ليست ضيقة على الرجل الثاني، والرسول الكريم رحيم بآمنه لا ييخل بالداء على رجل من أصحابه طلب منه الدعاء، ولكنه أراد أن يعلمهم فضيلة السبق في الدين والمسارعة إلى الخيرات، فليس من أسرع ممن أبداً، وأبو هريرة كان شغوفا بطلب العلم، مسارعاً إلى كل باب يفتحه الله عليه لينهل من نور النبوة فكان بحق راوية رسول الله، وروى الحاكم وغيره أن رجلاً جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء، فقال له زيد: عليك بابي هريرة فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكر ربنا، خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى جلس إلينا، قال: فجلس وسكتنا، فقال: عودوا لذي كنتم فيه، قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعائنا، قال: ثم دعا أبو هريرة، فقال: اللهم إني أسألك مثل الذي سألك صاحباي هذان، وأسألك علماً لا يُنسَى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (أمين) فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسأل الله علماً لا ينسى، فقال:(سيقكما به الدوسي)، وكان أبو هريرة كثيراً ما يحمد الله على سابغ نعمته عليه فيدعو الله بربد قلنا: الحمد لله الذي هدى أبا هريرة للإسلام . الحمد لله الذي علم أبا هريرة القرآن . الحمد لله الذي رزق أبا هريرة صالحة رسول الله.

وهناك آيات عديدة في القرآن من ذاء وأمر وترغيب للمسارعة والسبق في الخيرات: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين)، (فاستبقوا الخيرات)، (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)، (ففرّوا إلى الله إني لكم منه نذير مبين)، (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار)، وقال في شأن تزكيا . عليه السلام:(وتزكيا إذ نادى ربه رب لا تدزني فردا وأنت خير الوارثين، فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين)، والسؤال: هل ألقى الباب الآن فلم يعد هناك نصيب لمن يأتي بعد من هذه الأمة في فضيلة السبق؟ والجواب يحتاج إلى تأمل في مواضع من سورة الواقعة حينما تحدث القرآن عن مراتب أهل الجنة أن منهم سابقون مقربون ومنهم أصحاب اليمين (والسابقون السابقون، أولئك المقربون، ثلثة من الأولين، وقليل من الآخرين).

ولم يغلق ربنا باب الرضوان لمن أراد السبق في الخيرات ففتح الباب لمن تابع بإحسان:(والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم).

✽ إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر



عبد الحميد بن سليمان الطائي

www.hawshuroof.com

ستص

١٣	٩	٥	١
سَتَصْنَعُ الْأَمَانَ .. بِتَأْصِيلِ الْإِنْسَانِ.	سَتَصْفُو الْأَفْكَارَ .. خَارِجَ الْأَوْكَارِ.	سَتَصُدُّ الْفَاسِدَ .. يَنْمُو الْهَامِدُ.	سَتُصَابُ بِعُسْرِ .. ثِقُ بِقُدُومِ الْيُسْرِ.
١٤	١٠	٦	٢
سَتَصُوغُ الرَّحْمَةَ .. تَعُمُّ الْأُلْفَةُ.	سَتُصْقَلُ مِنْ عِبَرٍ .. لِتَعْلَمَ نَوْعَ الْخَطَرِ.	سَتُصِرُّ عَلَى الْحَقِّ .. يُرْفَضُ الْمُحِقُّ.	سَتُصْبِحُ مُضْرِبَ مَثَلٍ .. فِي خَيْرٍ، أَوْ شَرِّ الْعَمَلِ.
١٥	١١	٧	٣
سَتَصِيرُ كَمَا تَتَمَنَّى .. بِاتِّبَاعِ الْحُسْنَى.	سَتَصْلُحَ فِي الطَّرِيقِ .. يَسْكُنَكَ الْبَرِيقُ.	سَتُصْطَفُ مَعَ الْأَخْيَارِ .. يَتَدَافَعُ الْأَشْرَارُ.	سَتُصَحِّحُ مَا يَخْصُكَ .. يَطِيبُ قَلْبُكَ.
	١٢	٨	٤
	سَتُصَمِّمُ عَلَى الْكَرَامَةِ .. تَحْفَظُهَا مِنَ الْمَهَانَةِ.	سَتُصْعَقُ بِتَهْمِيشِ خَلَلٍ .. يُبْرِرُهُ أَصْحَابُ الْعِلَلِ.	سَتُصْخِرُ عَقْلَكَ .. يَنْهَارُ فِكْرُكَ.

أَيُّ أَبْصَرْنَا أَمْرًا وَلَمْ نُبْصِرُوا أَمْرًا. وَقِيلَ: أَبْصَرْنَا وَأَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ الْبَصَرَ. وَتَصَابِي يَتَصَابَى، تَصَابٌ، تَصَابِيًا، فَهُوَ مُتَصَابٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَصَابِيٌّ - الْمُتَعَدِّي. تَصَابِي الرَّجُلُ: مَالَ إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ كَالصُّبْبَانِ. تَصَابِي: تَكَلَّفَ الصُّبَا. تَصَابِي الرَّجُلُ الْمَرَاةَ: أَصْبَاهَا؛ اسْتَمَالَهَا، جَذَبَهَا وَاسْتَهْوَاهَا. وَتَصَابٌ: (فَعْلٌ): تَصَابُ الْمَاءُ: اصْطَبَّهُ. تَصَابَيْتُ الشَّيْءَ: نَلَقْتُهُ، قَلِيلًا قَلِيلًا.

صَاصًا تَصَاصًا مِنْهُ: صَاصًا، وَتَصَاصًا - تَصَاصُوا: تَصَاصًا مِنْهُ: خَافَ مِنْهُ. تَصَاصًا لَهُ: ذَلَّ لَهُ وَخَضَعَ. صَاصًا الْجَزْوَ: حَرَّكَ عَيْنَيْهِ قَبْلَ التَّفْقِيحِ. وَقِيلَ صَاصًا: كَادَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَفْتَحْهُمَا. وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا التَّمَسَّ النَّظَرَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ، وَذَلِكَ أَنْ يُرِيدَ فَتَحَهُمَا قَبْلَ أَوَانِهِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ثُمَّ ارْتَدَّ وَتَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ فَكَانَ يَمُرُّ بِالْمُهَاجِرِينَ فَيَقُولُ: فَقَحْنَا وَصَاصَاتُمْ



الجمعة ٢٢ من شعبان ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٩ من مايو ٢٠١٧ م . العدد: (١٢٣٢٩) . السنة ٤٧										صاحب الامياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي										www.alwatan.com										alwatan@omantel.net.om										FRIDAY 19 May 2017 - NO: (12329) - VOL47									
مواقيت الصلاة										درجات الحرارة										مواقيت الصلاة										مواقيت الصلاة																			
مسقط ٤:٣٢										٥:٢٣										٦:٤٩										٧:٥٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			
٣:٥٩										١٢:٠٨										١٢:٣٠										١٢:٣٠																			
٤:٣٢										٥:٠١										٦:٠٤										٧:٠٤																			